

# الجيش واللجان ينفذون هجوماً متزامناً على مواقع العدو بنجران

إنكسار جديد للمرتزقة في الجوف وتدمير 4 آليات لهم بالساحل الغربي ومصرع طواقمها

صعدة تتصدر قائمة ضحايا مجازر العدوان لشهر ديسمبر بإحصائية بلغت 105 شهداء و43 جريحاً

السعوديون يستقبلون العام الجديد بارتفاع كبير في الأسعار ويطلقون حملة «الراتب ما يكفي الحاجة»

## المسيرة

الثلاثاء  
15 ربيع الثاني 1439 هـ  
2 يناير 2018 م

العدد  
(331)

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة 12 صفحة السعر (70) ريالاً

قرارات جمهورية وسعت فضاء الشراكة ودشنت مرحلة الإصلاح والرقابة لمؤسسات الدولة  
تضمنت تعيين وزراء جدد ومحافظين لعدن وأبين وسقطرى والمحويت ورؤساء أجهزة أمنية ورقابية

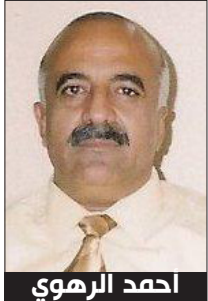
# إنقاذ الانقاذ



طارق سلام



فيصل حيدر



احمد الرهوي



احمد دارس



عبد السلام جابر



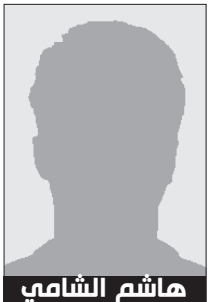
حسين مقبولي



محمود الجنيدي



احمد حامد



هاشم الشامي



احمد العزاني



عبدالسلام نعمان



نبيل الغولي



حسين العزي



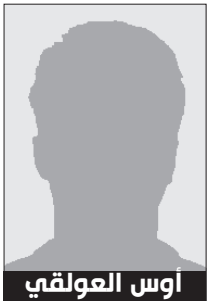
عبد الله الشامي



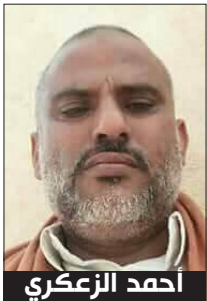
احمد دغار



هاشم عايود



اوس العولقي



احمد الزكري



طارق مطهر



حسين النميري



خالد شرف الدين



ابراهيم الحوثي



رضية راوح



سليم الحضرمي



صالح شعبان



ابو بكر السقاف



علي العماد



عبدالقادر الشامي



عبدالرب جرفان



فوزي الصغير



مجدي الحسني



عبد الكريم الحيفي

## تدمير 4 أليات للمرتزقة في الساحل الغربي ومصرع طواقمها



الإعلام الحربي

### المسيرة : نعر

يتواصل تزايدُ الخسائر المادية والبشرية التي يتكبدها مرتزقةُ العدوان في جبهات الساحل الغربي بمحافظة تعز، ضمن المحرقة الكبرى، التي تواصل التهام أفراد وآليات المرتزقة بالعشرات، وبشكل يومي وبالذات خلال الفترة الأخيرة. في آخر الخسائر التي أضيفت إلى وقود المحرقة، يوم أمس الاثنين، تمكنت وحدات الجيش واللجان الشعبية من تدمير 4 أليات عسكرية متنوعة ومحملة بالمرتزقة، خلال عمليات عسكرية متنوعة، توزعت كالعادة على جهتي موزع ويختل. ثلاثٌ من تلك الأليات تم تدميرها شمال يختل، وهي عبارة عن ثلاثة أطقم كانت تحمل مجاميع من المرتزقة، ودمرتها وحدات الجيش واللجان خلال عمليات نوعية، ما أدى إلى مصرع كافة تلك المجاميع. أما الألية الرابعة، فهي عبارة عن مدرعة، تم تدميرها في جبهة الحزوين بالهاملي، في مديرية موزع، وبحسب المصادر فقد استهدفها مجاهدو الجيش واللجان المدرعة بصاروخ موجّه، دمرها بالكامل، ما أسفر عن مصرع طاقمها. وكان الإعلام الحربي قد وزّع، أمس الأول، مشاهد مصوّرة أظهرت جانباً من الخسائر المادية والبشرية التي تكبدها المرتزقة في أوقات سابقة، شمال يختل، حيث تضمّنت تلك الخسائر أعداداً من القتل والجرحى إلى جانب عشرات الأليات المتنوعة، تم تدميرها خلال العمليات العسكرية للجيش واللجان.

## طلاب وطالبات ومعلمو مدارس عمران يؤكّدون صمودهم في وجه العدوان وإصرارهم على مواصلة العملية التعليمية

### المسيرة : عمران

نظمت مدرسة «الخنساء» بعزلة ذيفان في مديرية ريدة، ومدرستا «الفاروق» بالعين و«الحسين بن علي» بمديرية ثلاء في محافظة عمران، أمس الاثنين، وقفات احتجاجية بمرور 1000 يوم من العدوان السعودي الأمريكي. وفي الوقفات استنكر المشاركون من الطلاب والطالبات والمعلمين ما يقوم به طيران العدوان السعودي الأمريكي من استهداف بشمّل كلّ مناحي الحياة، مؤكدين صمودهم في وجه العدوان واستمرارهم بالمضي قدماً بالعملية التعليمية رغم محاولات العدوان المستمرة لعرقلتها من خلال استهداف كلّ أشكال المؤسسات التعليمية.

## الداخلية تدرّج المرحلة الأولى للعمل بالنظام الآلي للتصاريح الإلكترونية

### المسيرة : صنعاء

دشّن وزيرُ الداخلية، اللواء الركن عبدالحكيم الماوري، أمس، في الإدارة العامة للشرطة السياحية وحماية الآثار، المرحلة الأولى من العمل بالنظام الآلي لإصدار التصاريح الإلكترونية. وفي التدشين أكّد وزير الداخلية أهمية العمل بالنظام الآلي لإصدار التصاريح الإلكترونية لرفع الأداء الأمني والإداري على مستوى الإدارة خصوصاً، والوزارة بصورة عامة. حضر التدشين رئيسُ أكاديمية الشرطة، اللواء الدكتور مسعد الظاهري، وعددٌ من وكلاء وقيادات الوزارة.

## المدفعية تواصل ضرب تجمعاتهم ومواقعهم وتكبدهم خسائر مادية وبشرية فادحة قنص جنديين سعوديين في جيزان ومصرع عشرات المرتزقة في هجومين متزامنين على مواقعهم بنجران

### المسيرة : ما وراء الحدود

كبيرة من القتل والجرحى في صفوفهم، فيما استهدفت العملية الثانية مواقع أخرى لهم في تبة «الخشياء» وتكبّدوا فيها خسائر مادية وبشرية إضافية. وضمن عمليات القنص المستمرة في حصد أرواح جنود الجيش السعودي والمرتزقة في مختلف المناطق هناك، أفاد المصدر في وحدة القنص، أن اثنين من جنود جيش العدو السعودي لقيا مصرعهما، أمس، بعملياتي قنص منفصلتين استهدفتهما في موقعي الدخان وجحفاً بمنطقة جيزان، فيما تم قنص أحد المرتزقة بعملية أخرى في جبل سبطل بمنطقة عسير، في اليوم نفسه. بالتوازي مع ذلك، واصل سلاح المدفعية التابع لقوات الجيش واللجان الشعبية ضرب مواقع وتجمعات جيش العدو

وأصل أبطال الجيش واللجان الشعبية عملياتهم العسكرية، ضمن معركة التنكيل بقوات الجيش السعودي والمرتزقة، في مختلف جهات ما وراء الحدود، وشهدت عددٌ من محاور تلك الجبهات، أمس الاثنين، عمليات متنوعة نفذتها وحدات الجيش واللجان، وتكبد فيها جيش العدو والمرتزقة خسائر مادية وبشرية فادحة. على الصعيد الهجومي، نفذت وحدات الجيش واللجان، أمس، عملياتي نوعيتين، في منطقة نجران، استهدفت الأولى عدداً من مواقع المرتزقة في «الطلعة»، وتم خلالها استهداف تعزيزاتهم بصواريخ الكاتيوشا، بالتزامن مع تقدم الوحدات صوب مواقعهم، ما أسفر عن سقوط أعداد

## «زلزال 2» يضرب تجمعا لهم في «الغيل» ويكبدهم خسائر فادحة

## الإعلام الحربي يوثق انكساراً جديداً للمرتزقة في «خب والشعف»

### المسيرة : الجوف



الإعلام الحربي



الإعلام الحربي



الإعلام الحربي

وزّع الإعلام الحربي، أمس الاثنين، مشاهد مصوّرة لعملية عسكرية نفذتها وحدات الجيش واللجان الشعبية وتمكّنت فيها من كسر محاولة زحف لمرتزقة العدوان السعودي الأمريكي، على منطقة الخليفين في مديرية خب والشعف بمحافظة الجوف. ووثقت المشاهد استهداف وحدات الجيش واللجان الشعبية لمجموع المرتزقة خلال عملية الزحف، حيث صوّبت الوحدات نيراناً مكثفة عليهم، وعلى التحصينات والسواتر التي حاولوا الاختباء وراءها، ما أدى إلى سقوط عدد من القتل والجرحى في صفوفهم. وأظهرت المشاهد أيضاً جانباً من الخسائر البشرية والمادية التي تكبدها مرتزقة العدوان خلال العملية، حيث وثقت الكاميرا جثث المرتزقة الصرعى الذين سقطوا برصاص مجاهدي الجيش واللجان خلال العملية، وإلى جانب الجثث أسلحتهم التي حاولوا الزحف بها، وتظهر على بعضها علامة «المملكة العربية السعودية»، ما يعني أنها صُرّفت من سلاح جيش العدو السعودي. وظهر مجاهدو الجيش واللجان الشعبية في المشاهد يتجولون في المواقع التي سقطت فيها جثث المرتزقة خلال العملية، مؤكدين أن هذا هو مصير كلّ الغزاة والمرتزقة، وأن الجيش واللجان مستمرون في التصدي لقوى العدوان حتى تطهير آخر شبر من أرض الجمهورية.

وكانت جبهة الجوف قد شهدت نشاطاً هجوماً مكثفاً في اليوم السابق، اقتحمت فيه قوات الجيش واللجان عدداً من المواقع بثلاث عمليات متزامنة، سقط فيها أعدادٌ من القتل والجرحى في صفوف المرتزقة.

وأطلقت الوحدة الصاروخية في اليوم نفسه صاروخ «زالزال 2» على تجمع المرتزقة في منطقة حليف بمديرية الغيل، حيث أفادت مصادر عسكرية للصحيفة أن الصاروخ أصاب هدفه بدقة عالية، موقعاً قتلى وجرحى من المرتزقة إلى جانب خسائر مادية أخرى في عتادهم العسكري.

## شدد على ضرورة رفد الجبهات لمواجهة العدوان:

## أمين العاصمة يطلع على أعمال ترميم الشوارع ويؤكد أن حملة إزالة العشوائيات لا تستهدف أرزاق الناس

## الحسبة : صنعاء

عُقد، أمس بأمانة العاصمة، اجتماع برئاسة أمين العاصمة حمود عبّاد؛ لتعزيز الإصطفاف الوطني وتلاخّم الجبهة الداخلية لإفشال مخطّطات العدوان التي تستهدف اليمن أرضاً وإنساناً. وفي الاجتماع الذي ضمّ عدداً من وكلاء الأمانة وقيادة السلطة المحلية وعُقال الحارات، تم التأكيد على أهمية

استمرار الصمود في مواجهة العدوان ورفد الجبهات والبطولات التي يسطرها الجيش والأمن واللجان الشعبية في سبيل الدفاع عن الوطن وأمنه واستقراره. وأكد أمين العاصمة أهمية دور السلطة المحلية ومدراء المديرية وعقال الأحياء والحارات والمجتمع في رفد ودعم الجبهات بالرجال والمال والعتاد، خاصةً في ظل تصعيد العدوان الأمريكي السعودي وزخوفاته المستمرة في مختلف الجبهات. كما تفقّد أمين العاصمة، أمس، سير العمل في

مشروع صيانة وترميم عدد من الشوارع بمديريات أمانة العاصمة، واطلع على نسبة الإنجاز في الأعمال والمشاريع الجاري تنفيذها في الرصف وردم المستنقعات والحفر في عدد من شوارع أمانة العاصمة. وأكد عبّاد أن صيانة وترميم شوارع العاصمة وإظهارها بالمظهر اللائق من أولويات السلطة المحلية، بما يحافظ على مكانة وتاريخ العاصمة صنعاء؛ باعتبارها واجهة اليمن الموحد. من جانب آخر أكّد أمين العاصمة أن إزالة

العشوائيات والمخلفات والتشوهات في الأحياء والشوارع وإعادة ضبط الشارع العام في صدارة أولويات واهتمامات قيادة أمانة العاصمة في المرحلة الراهنة. وأشار أن هذه الحملة لا تستهدف أرزاق الناس وأصحاب البسطات والباعة المتجولين، وإنما تهدف لتنظيم انسيابية الحركة في الأسواق وحركة المرور بما يحفظ المظهر الجمالي والحضاري العام للعاصمة صنعاء.

استشهد 3387 مواطناً وتدمير ألف منزل خلال 1000 يوم من العدوان بمحافظة صنعاء

## محافظ صنعاء: العدوان استهدف الجسور والمنازل والمساجد والآبار الارتوازية والمحطات الكهربائية وكافة المرافق الخدمية

## الحسبة : صنعاء

أعلن محافظ محافظة صنعاء عن الإحصائيات الأولية للخسائر التي خلفها العدوان السعودي الأمريكي خلال 1000 يوم من العدوان، والتي استهدفت كافة القطاعات الخدمية والمحلية والإيرادية والخاصة ومنزل المواطنين، والتي قدرّت كحصوله أولية بمبلغ 800 مليون دولار.

وقال حنين قطبنة محافظ صنعاء، في تصريح صحفي، أمس: إن العدوان السعودي الأمريكي تسبب في استشهاد وإصابة 3387 مواطناً وتدمير 1067 منزلاً ومنشأة حكومية وتجارية في المحافظة ومديرياتها، حسب تقارير لجنة حصر الأضرار الأولية، بالإضافة لاستهداف الجسور والمعاهد والمدارس والطرق والمرافق الصحية والأسواق والمنشآت الخاصة والمساجد والمواقع السياحية ومزارع المواطنين ومحاصيلهم والآبار الارتوازية والمحطات الكهربائية وأبراج الاتصالات وكذا مزارع الأغنام والدواجن. وبين المحافظ، أن المنشآت الحكومية التي دمرها طيران العدوان كلياً وجزئياً 13 مدرسة وثمانية مرافق صحية و11 جسراً و17 مسجداً وأربعة مواقع تاريخية وثلاثة مواقع سياحية و12 برج اتصالات وخمسة معاهد فنية وتعليمية، مثلها مجمعات حكومية، ومحطتا كهرباء ومحطة تمرير أنابيب للنفط،

بالإضافة إلى خمسة مرافق حكومية وستراتيات ومخازن، مضيفاً أن المنشآت التي تضررت بفعل العدوان تمثلت في تسعة مرافق صحية وفي مقدمتها مجمع 48 الطبي النموذجي و10 مساجد و88 منشأة تربية وأكاديمية ومدارس، منها جامعة 21 سبتمبر للعلوم الطبية والتطبيقية وكلية مجتمع.

ولفت قطبنة، إلى أن طيران العدوان استهدف القطاع الصناعي بالمحافظة، ما تسبب في تضرر تسعة مصانع تجارية وست محطات مشتقات نفطية وسبع مزارع للدواجن وأربعة أسواق تجارية تحتوي على أكثر من 100 محل واستراحة، بالإضافة إلى تدمير أكثر من 56 شاحنة ومركبة، بينها خمس سيارات إسعاف.. مبيّناً أن التكلفة الأولية للأضرار في هذا القطاع 31 مليار ريال. وكشف المحافظ، أن منات الهكتارات من الأراضي الزراعية المشهورة بزراعة "الأعناب، الفواكه، الخضروات، البن، المانجو، الموز" تأثرت بصورة غير مباشرة جراء الحصار؛ نتيجة عدم قدرة المزارعين على زيتها؛ بسبب النقص الحاد في مادة الديزل، مُشيراً إلى



أن القطاع الزراعي في المحافظة تضرر بصورة مباشرة خلال ألف يوم من العدوان جراء تدمير عدد من المباني الزراعية وملحقاتها وإتلاف جميع الآلات والمعدات التي كانت بداخلها، وتسببت في اقتلاع أشجار العنب مع الثمرة الخاصة بها وردم عشرات الآبار المائية مع المضخات الارتوازية التابعة لها وتدمير عشرات المعدات والآلات الزراعية.

وتطرق إلى ما تعرض له قطاع الاتصالات في صنعاء من أضرار، تمثلت في إحراق وتعطل عشرات الكابلات الأرضية والهوائية التابعة للاتصالات ذات السعات المتعددة وتوقف عدد من محطات IPWLL والميكرويف وكبيانات الألياف والخلايا الشمسية في عدد من مناطق المديرية وكذا توقف الستراتيات والخدمة نهائياً.

وبين أن تحالف العدوان استهدفت المجمعات الحكومية في مديريات المحافظة، وأبرزها المجمع الحكومي بمديرية بلاد الروس وسنحان وبني بهلول وهمدان وبني حشيش بتكلفة أربعة مليارات و190 مليون ريال.

## الحزب الاشتراكي يكرم الدكتور المقالح تقديراً لإسهاماته الوطنية بصنعاء



## الحسبة : خاص

كرّمت منظمة الحزب الاشتراكي اليمني، أمس بصنعاء، أديب اليمن الكبير وشاعرها الدكتور عبدالعزيز المقالح؛ وذلك تقديراً لإسهاماته الوطنية والأدبية التي امتدت لأكثر من خمسين عاماً. وفي الفعالية أقيمت عددٌ من الكلمات والقصاصات الشعرية احتفاءً بالشاعر الكبير الدكتور المقالح.

كما تخلل الفعالية التكريمية الكبيرة العديد من المقطوعات الموسيقية على الجيتار للفنان المبدع أمجد فقيرة، وقدم الفنان عز قويدر أغنية وطنية نالت استحسان الحاضرين.

حضر الفعالية جمعٌ كبيرٌ من أصدقاء ومحبي الشاعر الكبير الدكتور عبدالعزيز المقالح من السياسيين والأكاديميين والشعراء والأدباء والمثقفين والتربويين

## افتتح مركز علاج الدفتيريا:

## وزير الصحة يتفقد أداء مستشفيات الحديدية ويشيد بالدور الإنساني للكوادر الطبية في معالجة جرحى العدوان

## الحسبة : خاص

إطلع وزير الصحة العامة والسكان، الدكتور محمد سالم بن حفيظ، أمس، بحضور منسقة الصحة بالهيئة الدولية للصليب الأحمر، ماريا دل فيلار، والمسئولة الصحية بالنظمة، سيلين، والدكتور عبدالرحمن جار الله مدير مكتب الصحة بالحديدة، على سير العمل والخدمات الطبية في عدد من المستشفيات الحكومية بمحافظة الحديدة.

وخلال الزيارة ناقش الوزير بن حفيظ مع مسؤولي هيئة مستشفى الثورة العام بالحديدة، الوضع الصحي في المحافظة والخدمات

الصحية والاحتياجات والمستلزمات الطبية، خاصةً بعد إعلان الحديدية محافظة منكوبة جراء استهداف العدوان لمختلف المرافق الخدمية والصحية بالمحافظة والتي كان آخرها مستشفى حيس.

كما افتتح وزير الصحة العامة والسكان مركز معالجة مرض الدفتيريا بهيئة مستشفى الثورة العام، مستمعاً من رئيس الهيئة الدكتور خالد سهيل، إلى دور المركز في خدمة المرضى وتقديم العلاج للحالات الواردة إليه.

وتفقد مركز الأمل لمكافحة السرطان، واستمع من مدير المركز،

الدكتور ياسر نور، إلى دور المركز في معالجة الحالات الواردة إليه وعددها أربعة آلاف و700 حالة وجهود قيادة المحافظة ومكتب الصحة في توفير الأدوية الخاصة بمرض السرطان.

كما أطلع على الخدمات الصحية المدعومة من منظمة رعاية الأطفال، وعلى الخدمات الصحية والطبية في المستشفى العسكري العام بالحديدة والدور الذي يقوم به في خدمة الجيش واللجان الشعبية. مُشيداً بالدور الإنساني والطبي للمستشفى العسكري في خدمة الجرحى من أبناء الجيش واللجان الشعبية الذين قدموا أرواحهم فداءً للوطن.



## مجازر جديدة في الجراحي راح ضحيتها 32 شهيداً وجريحاً

## طيران العدوان السعودي الأمريكي يستهدف سوقاً شعيباً للمرة الثانية في أقل من 5 أيام وسيارة مسافرين في الحديدية



واسع في السوق المستهدف، ما أدى إلى تدمير عدد من المخلات وتضرر العشرات، كما أن جثث وأشلاء الشهداء تناثرت في أرجاء السوق.

وقال مصدر محلي آخر بمحافظة الحديدية لصحيفة المسيرة، أمس: إن شهيدين وجرحين من المسافرين في الخط العام سقطوا، جراء غارات عدوانية شنتها طيران العدوان السعودي الأمريكي على سيارة تقلهم في الطريق العام بمنطقة المساجد ما بين مديرتي حبيش والجراحي.

الجدير بالذكر، أن طيران العدوان السعودي الأمريكي ارتكب مجزرة راح ضحيتها أكثر من 30 شهيداً وجريحاً في سوق مديرتي الجراحي قبل عدة أيام.

راح ضحيتها 32 شهيداً وجريحاً، جراء استهداف أسواقاً وسيارات مسافرين بمديرتي الجراحي.

وقال مصدر محلي بمحافظة الحديدية لصحيفة المسيرة، أمس، إن 20 مواطناً استشهدوا وأصيب 8 آخرون حالتهم حرجة نُقلوا على إثرها إلى المستشفى لتلقي العلاج كحصى أولية، وذلك جراء غارات عدوانية شنتها طيران العدوان السعودي الأمريكي على سوق شعبي بمديرتي الجراحي بمحافظة الحديدية، أمس، مضيفاً أن فرق الإنقاذ وسيارات الإسعاف لم تتمكن من الوصول إلى باحة السوق؛ بسبب الغارات المتتالية والتخليق المستمر.

وأشار المصدر، إلى أن الغارات تسببت في دمار

## المسيرة : الحديدية:

إهلاكاً للنسل والحرث وإمعاناً في ارتكاب المجازر بحق المدنيين بشكل يومي إن لم يكن على مدار الساعة، تستمر غارات الموت العدوانية بدون أية إدانة دولية لا ينتظرها الشعب اليمني ولا يعول عليها كثيراً، ولم تستثن المزارع والمدارس والأسواق، وحتى سيارات المسافرين على الطرق العامة بمحافظة الحديدية، جرائم جديدة يرتكبها العدوان السعودي الأمريكي بدم بارد بحق المدنيين الأيمنين في شتى محافظات الجمهورية.

إن هي مجزرتان جديدتان ارتكبهما طيران العدوان السعودي الأمريكي بمحافظة الحديدية،

## المسيرة : خاص

## التنظيم الوحدوي الناصري يشيد بقرارات الرئيس الصمد ويؤكد أنها جاءت في مرحلة هامة وحساسة

أشاد أمين الدائرة الجماهيرية والاجتماعية بحزب التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري، حميد عاصم، بقرارات التعيينات التي أصدرها الرئيس الصمد، أمس في صنعاء.



وقال عاصم بأن هذه القرارات جاءت في مرحلة هامة وحساسة؛ كون البلد يحتاج إلى كفاءات قادرة على بذل جهود تتناسب مع حجم المسؤوليات خاصة في المرحلة الراهنة للبلد.

وأضاف أن أسماء الشخصيات التي تم تعيينها هامة وكبيرة وهي مصدر ثقة، وأن التغيير سنة كونية إيجابية، خاصة في ظروف كالتالي يمر بها اليمن ويحتاج فيها إلى الكفاءات، خاصة في أجهزة الدولة الحساسة.

وأكد أن القرارات الرئاسية تستهدف إحداث الإصلاحات المنشودة لمواجهة التحديات التي تواجه البلد، والرهان دائماً على المخلصين من أبناء الوطن وكفاءاته في مختلف المجالات.

## قدمت قافلة غذائية لأبطال الجيش واللجان:

## أسرة شهداء بيت التاج في بني مطر تؤكد أن الشهداء ما يزالون يجهدون بالعطاء بعد بذل أرواحهم ودمائهم



## المسيرة : صنعاء:

قدمت أسرة شهداء بيت التاج بقرية بيت لحم مديرتي بني مطر، أمس الاثنين، قافلة غذائية ومالية، بمناسبة ذكرى استشهادهم؛ وذلك دعماً وإسناداً لأبطال الجيش واللجان الشعبية المرابطين في جبهات الشرف والبطولة.

وتأتي هذه القافلة بالتزامن مع قدوم الذكرى السنوية للشهيد، ومرور 1000 عام من الصمود في وجه العدوان، لتؤكد أسرة بيت التاج أن الشهداء وإن رحلوا فإنهم ما زالوا يقدمون العطاء في سبيل الله والوطن بعد أن جادوا بأرواحهم ودماءهم.

وأثناء تقديم القافلة التي احتوت أصنافاً متنوعة من المواد الغذائية والمبالغ المالية والمجوهرات، أوضحت أسرة شهداء بيت التاج أن طريق العزة والكرامة لن تستقيم إلا بالتضحيات، مشيرة أن الشهداء هم من يعيدون الطريق أمام مسيرة الحرية والاستقلال، ومؤكدة مواصلة أفرادها في تقديم التضحيات بالمال والرجال في سبيل الله والوطن.

## المسيرة : خاص:

عقد أبناء مديرتي المخادر والقفر بمحافظة إب، وقفة قبليّة حاشدة، بمناسبة مرور 1000 يوم من الصمود ومواجهة العدوان، أكدوا فيها استعدادهم لرفد الجبهات بالمال والرجال والاستمرار في المواجهة حتى تحقيق النصر وتحرير كافة الأراضي اليمنية.

وفي الوقفة التي حضرها مشرف محافظ المحافظة، عبدالواحد صلاح، والقيادي بأنصار الله صالح حاجب والدكتور أشرف المتوكل وعدد من السوكلاء، ثمن المحافظ المواقف الوطنية والمشرفة لأبناء مديرتي المخادر والقفر في مواجهة العدوان، مشيراً إلى أن المحافظة سطرّت بأبنائها مواقف بطولية وانتصارات كبيرة ضد قوى العدوان الأمريكي السعودي الغاشم.

وأكد صلاح على ضرورة تلاحم وصمود الشعب اليمني في مواجهة العدوان والاستمرار في دعم الجبهات، مجدداً تأكيداً بأن الوطني سينتصر وأن النصر صار قاب قوسين أو أدنى.

وفيما أعرب المشاركون، وفي مقدمتهم محافظ المحافظة عبدالواحد صالح، عن استنكارهم الشديد لجرائم ومجازر العدوان، أعلن المحافظ عن تدشين مرحلة جديدة من دعم ورفد الجبهات بالمال والمقاتلين، متوعداً العدوان بإفشال كافة مخططاته.

## خلال وقفات قبلية في مديريات المخادر والقفر وحبيش مشايخ وأبناء محافظة إب يؤكدون الاستمرار في دعم ورفد الجبهات رداً على تصريحات وتدخلات السفير الأمريكي



وصدر عن الوقفة بيان أكد وقوف القبائل اليمنية إلى جانب الوطن والمواطن في الدفاع عن الأرض والعرض، ودعا المشاركون المغرر بهم من أبناء الشعب اليمني ممن ارتصوا في حُصن العدو بالعودة إلى حضن الوطن ومواجهة قوى العدوان الساعية إلى احتلال البلد ونهب ثرواته.

ومن جانب آخر، استنكرت قبائل مديرتي حبيش تصريحات السفير الأمريكي، معتبرة تلك التصريحات تدخلاً سافراً في الشؤون الداخلية، مجددة دعوتها لكافة القبائل اليمنية إلى ضرورة الرد على تلك التصريحات من خلال مواصلة دعم ورفد الجبهات بالمال والرجال، وذلك خلال وقفة قبلية ضمت مشايخ وأعيان أربع عزل من مديرتي

حبيش، وهي عزل بني الضاحتين وخضراء ومعين. وفي الوقفة التي حضرها وكيل المحافظة، رakan النقيب، ومدير عام المديرية، محمد الشبيبي، وقيادات من أنصار الله والمؤتمر الشعبي العام، أقيمت عدد من الكلمات الهامة والمعبرة عن ضرورة وحدة وتلاحم أبناء الشعب اليمني في مواجهة العدوان، والمطالبة بتنفيذ النقاط الـ12 التي دعا إليها قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي.

وفيما ثمن المشاركون في الوقفة الانتصارات التي يحققها أبطال الجيش واللجان الشعبية في مختلف الجبهات، أشاد المشاركون بإنجازات القوة الصاروخية وقدرتها على تحقيق المزيد من الردع للعدوان.

المقالات المنشورة في الصحيفة  
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر  
بالضرورة عن رأي الصحيفة

رئيس قسم التصحيح:  
محمد الباشا

العلاقات العامة والتوزيع:  
تلفون: 01314024 - 736891529

مدير التحرير:  
إبراهيم السراجي

رئيس التحرير:  
صبري الدرواني

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار  
محللات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

# محافظة صعدة تتصدر قائمة ضحايا مجازر العدوان الوحشية لشهر ديسمبر المنصرم بإحصائية بلغت 105 شهداء و43 جريحاً

وأصيب ثلاثة في غارتين على سوق وسيارة بمنطقة آل الشيخ بمديرية منبه الحدودية، وفي اليوم الـ16 جرح مواطن جراء القصف الصاروخي والمدفعي للجيش السعودي على مديرية شدا الحدودية.

وفي الـ20 من ديسمبر، ارتكب طيران العدوان مجزرة في مدينة صعدة بشن غارتين على منزل المواطن محمد عبدالباري الشيخ وسيارات المسعفين بمنطقة باب نجران، ما نتج عن استشهاد 13 مواطناً بينهم ثلاث نساء وسبعة أطفال ومسعفان، وإصابة ثمانية آخرين. وفي اليوم الـ23 استهدف طيران العدوان بغارة مجموعة من النساء أثناء عودتهن من عزاء في منطقة غمار بمديرية رازح أسفرت عن استشهاد ثلاث نساء وإصابة امرأة أخرى بجروح.

واستشهد مواطن في اليوم الـ24 بغارة على منطقة آل الشيخ بمديرية منبه، فيما جرح 4 مواطنين، بينهم أطفال، جراء غارة على منزل أحد المواطنين بمديرية رازح الحدودية، وفي اليوم الـ26 شن طيران العدوان غارة على منزل مواطن بمنطقة بني معين بمديرية رازح، ما أدى إلى إصابة امرأة ورجل وطفل بجروح خطيرة.

وفي اليوم الـ29، استشهد أربعة مواطنين، بينهم امرأة وطفلة، وأصيب اثنان جراء غارة على منطقة تشدان بمديرية غمر، فيما استشهد مواطنان إثر غارة استهدفت سيارة في منطقة بني صباح بمديرية رازح، كما أصيب مواطن بجروح جراء غارة استهدفت حفار مياه في منطقة آل عمار بمديرية الصفاء.



منطقة الشومية بمديرية غمر راح ضحيتها ثمانية شهداء، بينهم امرأتان وطفل وثلاثة مسعفين، كما استهدف بغارتين الطريق العام بمنطقة القد في مديرية رازح نتج عنها استشهاد 3 مواطنين.

وفي اليوم الـ15 من استشهادت امرأتان في غارة على منازل مواطنين بمنطقة والبة بمديرية الظاهر، كما استشهد 24 مواطناً

منطقة البطنة بمديرية قطابر أسفرت عن استشهاد اثنين وجرح ستة بجروح متفاوتة، كما شن غارة في اليوم الـ13 على الخط العام أثناء مرور المواطنين بمنطقة فروة في مديرية سحار، ما نتج عن استشهاد مواطن وإصابة 3 آخرين.

وفي الـ14 من الشهر ذاته، شن طيران العدوان عدة غارات على منازل المواطنين في

غارات استهدفت مسجداً وسيارات مواطنين في منطقة بني معاذ بمديرية سحار.

وفي اليوم الـ11، استشهد ستة مواطنين، بينهم عاملون في الإغاثة، جراء غارة لطيران العدوان على المجمع التربوي بمديرية كتاف أثناء توزيع إغاثات للمواطنين، فيما شن طيران العدوان غارة في اليوم الـ12 من الشهر على سيارة أحد المواطنين في

## المسيرة : نوح جلاس:

يواصل طيران العدوان السعودي الأمريكي وقصفه الصاروخي مسلسل الإجرام بحق أبناء محافظة صعدة، في مجازر وحشية تحصد أرواح الأبرياء من الأطفال والنساء والشيوخ والمدنيين، تأكيداً على الحقد الدفين الذي يحمله الأعداء تجاه أبناء المحافظة؛ باعتبارها الشراة التي بدأت لتلتهم عروش المستكبرين. وفيما يتعرض له أبناء المحافظة من حرب إبادة وسط التواطؤ الأممي والدولي المكشوف، فإن الإحصائيات تؤكد تصدر المحافظة قائمة ضحايا العدوان الوحشي لشهر ديسمبر 2017، حيث بلغت الضحايا 105 شهداء و43 جريحاً، غالبيتهم من النساء والأطفال. ففي الثاني من ديسمبر، شن طيران العدوان عدة غارات على منازل المواطنين في منطقة المهادر بمديرية سحار أسفرت عن استشهاد 12 وجرح أربعة بينهم نساء وأطفال، فيما استشهد مواطن وجرح آخر إثر غارتين على منازل المواطنين بمديرية باقم في الرابع من ذات الشهر، وفي اليومين السادس والسابع أصيب مواطن وطفلان في قصف صاروخي ومدفعي على منازل المواطنين في مديرية رازح.

وفي اليوم الثامن من الشهر ذاته استشهد 15 مواطناً، بينهم نساء وأطفال وأصيب ثلاثة آخرون، إثر غارات لطيران العدوان استهدفت منزل مواطن بمنطقة شعبان في مديرية رازح، واستشهد ثمانية مواطنين في

الحكومة رفعت أسعار المشتقات النفطية بنسبة 100 %

## السعوديون يستقبلون العام الجديد بارتفاع كبير في الأسعار ويطلقون حملة «الراتب ما يكفي الحاجة»



العالم والمراقبين من خارج السعودية، ووسط حالة من الاستنكار تساءل الكثيرون: أين تذهب أموال المملكة الأغنى بالنفط، بينما يعاني مواطنوها من ارتفاع الأسعار؟ المغرذون السعوديون أيضاً تطرقوا أيضاً في إطار الاستنكار، إلى فساد نظام الحكم، مستعرضين الأموال الطائلة التي يتصرف بها وفي العهد «محمد بن سلمان» لصالحه الشخصي في شراء المنازل واليخوت الخاصة به وبأسرته، كما تطرقوا إلى المشاريع العيئية التي يعلن النظام عن تمويلها وافتتاحها بدون أن يكون لها أي أثر، في الوقت الذي يعانون فيه من أعباء معيشية باتت تثقل كاهلهم بشكل متزايد ومستمر.

## المسيرة : خاص:

استقبل مواطنو السعودية، العام الميلادي الجديد، بضربة اقتصادية جديدة وجهتها لهم سلطات النظام، من خلال البدء برفع أسعار المشتقات النفطية والمواد الغذائية، الأمر الذي أشعل موجة سخط شعبية واسعة، انفجرت بشكل أوضح في شبكات التواصل الاجتماعي، مع الساعات الأولى من العام الجديد.

الحكومة السعودية أعلنت بدء تطبيق الأسعار الجديدة للمشتقات النفطية، ابتداء من يوم، أمس الاثنين، الأول من يناير، وجراء ذلك، تدافع مواطنو المملكة على محطات المشتقات النفطية للتزود بالوقود؛ أملاً في تدارك السعر القديم، حيث امتلأت مواقع التواصل الاجتماعي بصور ومقاطع فيديو أظهرت طوابير طويلة من السيارات والشاحنات حول عدد من المحطات تنتظر دورها للتعبئة.

ويبرز ذلك التدافع، نسبة الزيادة الجديدة في أسعار المشتقات النفطية، حيث أفادت وكالات أنباء أن سعر اللتر الواحد من بنزين 91 صار (1,37 ريال) بدلاً عن (75 هلة)، أي أن سعره ارتفع بنسبة تتجاوز 97%، فيما صار سعر اللتر الواحد من بنزين 95 (2,04 ريال) بدلاً عن (72 هلة)، ما يعني أن نسبة الارتفاع في السعر تجاوزت 100%.

ولم يقف الأمر عن هذا الحد، إذ دخلت «ضريبة القيمة المضافة» حيز التنفيذ في الوقت ذاته، بالتزامن مع ارتفاع أسعار المشتقات النفطية، ما تعني ارتفاع أسعار السلع الغذائية ومختلف المنتجات، الأمر الذي يضاعف من العبء على المواطنين أكثر فأكثر. على موقع التواصل الاجتماعي تويتر، كانت جملة «الراتب ما يكفي الحاجة» هي جملة الهاشتاج الأكثر انتشاراً في السعودية، أمس الاثنين، وتحث هذا الهاشتاج غرذ الآلاف من المواطنين والناشطين السعوديين محتجين على قرار رفع أسعار المشتقات النفطية والمواد الغذائية، ومستعرضين حجم الصدمة التي تعرضوا لها جراء القرار. التغريدات جلبت ضجة كبيرة، وصلت إلى الكثير من نشطاء

## أشارت لاستهداف العدوان محتجين يمينيين بسبب رفضهم لقرار ترامب صحيفة نيوز انترناشيونال الباكستانية: جرائم العدوان في اليمن لا تحظى باهتمام وسائل الإعلام العالمية

## المسيرة : متابعات:

بدأت السعودية عمليات القصف الجوي العدواني داخل اليمن، لم تكن هناك أية إدانة دولية لهذا التدخل المباشر الذي كان في الأساس خلاف سياسي داخلي، معتبرة أن السلام ليس ممكناً عندما يبدو أن الحرب الدائمة الأفضل فيها للسعودية وحلفائها، ومن المثير للاهتمام أن هذه الحرب تقاوت باستخدام الأسلحة التي تزودها المملكة المتحدة والولايات المتحدة، مضيفة، أن المنطق السليم يملئ أن مجرد منع توريد الأسلحة إلى المنطقة قد ينهي فقط القتل الجونوني للمدنيين، وتساءلت الصحيفة «ما بعد ذلك؟ من هو على استعداد للتخلي عن تجارة الأسلحة المربحة من أجل السلام؟ نحن نعرف أن الحياة أرخص من البنادق».

وبينت الصحيفة، أن الحصار المفروض على اليمن -في إطار الهدف المزعوم المتمثل في وقف تدفق الأسلحة- دفع بنحو ثمانية ملايين شخص للاقترب من المجاعة، إضافة إلى ما يقرب من مليون متأثر بالكوليرا.

وتساءلت الصحيفة مرة أخرى: هل جرائم الحرب التي ترتكب يومياً، ولكن بطريقة ما، لا يجد العالم أن من المهم التفاوض بشأن السلام، والصراع في اليمن مثال آخر على فشل المجتمع العالمي في إظهار البشرية لمن يحتاجون إليها وبينما ندخل سنة جديدة، هل نحكم على أنفسنا بأن نعاني من مصالحة ضيقة تعرض حياة الملايين للخطر؟.

افتتحت «نيوز انترناشيونال» الباكستانية الناطقة باللغة الإنجليزية عامها الجديد بمقال على صفحاتها الأولى كتبه المحرر السياسي بالصحيفة تحدث فيه عن التجاهل العالمي والصمت تجاه الأزمة الإنسانية في اليمن وتأثيرها على حياة الناس وتفاقم معاناتهم. وقالت الصحيفة: إن حرب اليمن تحظى بأولوية منخفضة جداً في جميع وسائل الإعلام العالمية، رغم أنها تعدت 1000 يوم هذا الأسبوع، ولا تزال حلقتها قائمة في اليمن، وتعاني معظم البلاد من مجاعة، وقتل أكثر من 8700 شخص.

وأضافت الصحيفة: «في حين يحتفل العالم خلال عطلة نهاية الأسبوع بأعياد الميلاد، قُتل ما لا يقل عن 71 مواطناً يمينياً في غارات جوية بقيادة التحالف العدواني السعودي، وشنت أربع ضربات جوية على احتجاجات علنية على قرارات الرئيس الأمريكي ترامب بشأن القدس»، في إشارة إلى المجزرة التي ارتكبتها العدوان السعودي الأمريكي على فعالية تضامنية مع الشعب الفلسطيني ورافضة لقرار ترامب بمديرية أرحب شمال صنعاء، فيما قتل ما لا يقل عن 70 مدنياً في يوم واحد بالغارات الجوية على اليمن.

وأوضحت الصحيفة، أنه بالرغم من مُضي ما يقارب العامين ونصف العام منذ

ناطق أنصار الله: القرارات موفقة في إطار إصلاح الوضع وتفعيل مؤسسات الدولة ومواجهة التحديات تضمنت تعيين وزراء جدد ومحافظين للمحافظات المحتلة ورؤساء أجهزة أمنية ورقابية وقضائية:

## قرارات جمهورية توسع فضاء الشراكة وتدشن مرحلة الإصلاحات وتفعيل مؤسسات وأجهزة الدولة



### الحسبية : صنعاء

استجابة لمطالب الشارع ومتطلبات المرحلة ومع زوال الكثير من العراقيل بسقوط مؤامرة الفتنة التي كانت تحول دون تنفيذ منظومة إصلاحات حكومية واقتصادية وقضائية ورقابية، أصدر الرئيس صالح الصّمد جملة من القرارات الجمهورية والرئاسية التي تضمنت تغييرات كبيرة في حكومة الإنقاذ والمحافظين والأجهزة الرقابة والسيادية.

وهدفت القرارات البالغ عددها 26 قراراً جمهورياً و6 قرارات رئاسية، بشكل رئيسي لهيئة الأجراء لتنفيذ الإصلاحات الاقتصادية والقضائية والأمنية والرقابية؛ تنفيذاً للعهد الذي قطعه الرئيس الصّمد في خطابه الذي ألقاه بمناسبة مرور عام على تشكيل المجلس السياسي الأعلى والذي أكد خلاله أنه سيمضي بالإصلاحات وتلبية مطالب الشارع والمرحلة وعدم الاستسلام للعراقيل المتعمدة التي وُضعت في طريق المجلس السياسي خلال فترة عمله السابقة، لكن القرارات أيضاً لم تغفل الشراكة وتوسيعها لتشمل مختلف الأطياف والمكونات اليمينية التي كان المفترض أن يتم إشراكها لتقوم بواجبها تجاه الوطن الذي يتعرض لعدوان وحشي وحصار لقرابة ثلاثة أعوام.

كما كان لافتاً أن القرارات شملت تعيين محافظين للمحافظات اليمينية المحتلة على رأسها محافظة عدن، بما يعد مرحلة جديدة من المواجهة والعمل العسكري والسياسي والشعبي لتحرير تلك المحافظات من الاحتلال. الناطق الرسمي لأنصار الله محمد عبدالسلام بارك للمشمولين بالقرارات نبّل الثقة، وتمنى لهم التوفيق والسداد في هذه المرحلة التي وصفها بالهامية. وعلق عبدالسلام على القرارات قائلاً إنها «موفقة وهامة تسعى لإصلاح الوضع وتفعيل مؤسسات الدولة ومن أجل مواجهة التحديات الاقتصادية والعسكرية والأمنية».

### نص القرارات الجمهورية:

صدر القرار الجمهوري رقم (1) لسنة 2018م بتعيين محمود عبدالقادر الجنيّد نائباً لرئيس الوزراء لشؤون الخدمات. كما صدر القرار الجمهوري رقم (2) لسنة 2018م بتعيين الدكتور حسين عبدالله علي مقبولي وزيراً للمالية.

وصدر القرار الجمهوري رقم (3) لسنة 2018م بتعيين عبدالسلام علي محمد جابر وزيراً للإعلام. وصدر القرار الجمهوري رقم (4) لسنة 2018م بتعيين أحمد عبدالله ناجي دارس وزيراً للنفط والمعادن. كما صدر القرار الجمهوري رقم (5) لسنة 2018م بتعيين أحمد غالب الرهوي محافظاً لمحافظة أبين. وصدر القرار الجمهوري رقم (6) لسنة 2018م بتعيين فيصل أحمد قائد حيدر محافظاً لمحافظة المحويت. كما صدر القرار الجمهوري رقم (7) لسنة 2018م بتعيين طارق مصطفى محمد سلام محافظاً لمحافظة عدن. وصدر القرار الجمهوري رقم (8) لسنة 2018م بتعيين هاشم سعد محمد بن عايود محافظاً لمحافظة سقطرة. وصدر القرار الجمهوري رقم (9) لسنة 2018م بتعيين الدكتور أحمد محمد هادي دغار رئيساً لجامعة صنعاء. وصدر القرار الجمهوري رقم (10) لسنة 2018م بتعيين الدكتور عبدالله محمد الشامي رئيساً لجامعة الحديدة. وصدر القرار الجمهوري رقم (11) لسنة 2018م بتعيين حسين حمود

درهم العزي نائباً لوزير الخارجية. كما صدر القرار الجمهوري رقم (12) لسنة 2018م بتعيين نبيل أحمد عبدالرحمن الغولي وكيلًا سياسياً بوزارة الخارجية. وصدر القرار الجمهوري رقم (13) لسنة 2018م بتعيين عبدالسلام ثابت نعمان وكيل أول محافظة عدن. كما صدر القرار الجمهوري رقم (14) لسنة 2018م بتعيين القاضي أحمد عبدالله العزاني رئيساً للهيئة العامة للأراضي والمساحة والتخطيط العمراني. وصدر القرار الجمهوري رقم (15) لسنة 2018م بتعيين هاشم محمد هاشم الشامي رئيساً لمصلحة الضرائب. وصدر القرار الجمهوري رقم (16) لسنة 2018م بتعيين سليم محمد الجمارك رئيساً لمصلحة الضرائب. وصدر القرار الجمهوري رقم (17) لسنة 2018م بتعيين رضية محمد راوح عبدالله رئيساً للجنة الوطنية للمرأة. كما صدر القرار الجمهوري رقم (18) لسنة 2018م بتعيين إبراهيم أحمد الحوثي رئيس قطاع الرقابة في البنك المركزي.

وصدر القرار الجمهوري رقم (19) لسنة 2018م بتعيين خالد محمد عبدالله شرف الدين نائباً لرئيس الهيئة العامة للاستثمار. كما صدر القرار الجمهوري رقم (20) لسنة 2018م بتعيين حسين عبدالله النميري نائباً لرئيس الهيئة العامة للمساحة والجيولوجيا. وصدر القرار الجمهوري رقم (21) لسنة 2018م بتعيين طارق زيد مطهر مستشاراً لوزارة المالية. وصدر القرار الجمهوري رقم (22) لسنة 2018م بتعيين أحمد محمد حسين الزعكري مستشاراً لوزارة الأوقاف والإرشاد. وصدر القرار الجمهوري رقم (23) لسنة 2018م بتعيين أوس أحمد عبدالله العولقي مستشاراً لوزارة الاتصالات وتقنية المعلومات. وصدر القرار الجمهوري رقم (24) لسنة 2018م بتعيين عبدالكريم يحيى عبداللّه الحيفي مستشاراً لوزارة التربية والتعليم. وصدر القرار الجمهوري رقم (25) لسنة 2018م بتعيين مجدي عبده إسماعيل الحسني وكيلًا بمحافظة الحديدة. وصدر القرار الجمهوري رقم (26) لسنة 2018م بتعيين الدكتور فوزي

حمود محمد الصغير مستشاراً لوزارة التعليم العالي.

### • قرارات رئاسية:

صدر قرار رئيس المجلس السياسي الأعلى رقم (1) لسنة 2018م بتعيين أحمد محمد يحيى حامد مديراً لمكتب رئاسة الجمهورية. صدر قرار رئيس المجلس السياسي الأعلى رقم (2) لسنة 2018م بتعيين عبدالرب صالح أحمد جرفان رئيساً لجهاز الأمن القومي. وصدر قرار رئيس المجلس السياسي الأعلى رقم (3) لسنة 2018م بتعيين اللواء عبدالقادر قاسم أحمد الشامي رئيساً للجهاز المركزي للأمن السياسي. وصدر قرار رئيس المجلس السياسي الأعلى رقم (4) لسنة 2018م بتعيين علي علي يحيى العماد رئيساً للجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة. وصدر قرار رئيس المجلس السياسي الأعلى رقم (5) لسنة 2018م بتعيين الدكتور أبوبكر حسين السقاف عضو مجلس القضاء الأعلى. كما صدر قرار رئيس المجلس السياسي الأعلى رقم (6) لسنة 2018م بتعيين صالح أحمد شعيان مستشاراً للمجلس السياسي الأعلى للشؤون الاقتصادية.



## مجازر وحشية مقابل استبسال ميداني ومعادلة ردة جديدة حصاد العام 2017.. أرقام وأحداث

الحسبة : عبدالوهاب المجشي

أبت السعودية إلا أن تَحْتِمَ عامَ اليمنيين بصورة وحشية وركيزتها الأشلاء ورائحة الدم النازف من الأطفال والنساء، المجازر وعمليات القتل المنهج التي ترتبها قوات التحالف الذي تقوده الرياض بحق الشعب اليمني سجّلت تصاعداً قياسياً، منذ سقوط مُحطّ الفتنة مطلع شهر كانون الأول/ديسمبر، حيث استهدفت الأسواق والمنازل والمزارع والمنشآت الحيوية المدنية، مصحوباً بحصار بري وبحري وجوي خانق، وسط صمّت مطبق للأُمم المتحدة والمنظمات والمجتمع الدولي.

أكثر من 400 شهيد وجريح حصيلة مجازر العدوان في النصف الأخير من الشهر الأخير من العام الجاري، توزعت على عدة محافظات، حيث بلغ إجمالي الشهداء والجرحى في ثلاث جرائم حرب في محافظة تعز وحدها أكثر من 150 مواطناً، غالبيتهم سقطوا إثر استهداف سوق شهرة بالتعزية، في حين استشهد تسعة مواطنين وجرح خمسة عشر آخرون في قصف سوق النجبية في الهاملي، كما استشهد ثلاثة آخرون في قصف مدرسة بمنطقة الوجيز بمديرية موزع.

العام الثالث للعدوان يكاد يكتمل، ووتيرة القصف وارتكاب المجازر في ارتفاع، حيث بلغ معها عدد الضحايا أكثر من خمسة وثلاثين ألف شهيد وجريح نصفهم من الأطفال والنساء. وتفشّت الأوبئة الفتاكة بين السكان هذا العام، فجاوز عدد المصابين بالكوليرا عتبة المليون وتفاقم الوضع الإنساني بعد اعتماد العدوان أكثر فأكثر على الحصار والتجويع وإقفال المنافذ اليمنية الدولية، دافعاً الملايين من السكان المعتمدين كلياً على تلك المساعدات إلى حافة الهلاك، فغدا الوضع في اليمن أكبر كارثة إنسانية يشهدها العالم، بحسب المنظمات الدولية.

المجازر الدموية التي أثقلت كاهل اليمنيين لم تحط من عزيمتهم، وصمود أكثر من ألف يوم في وجه آلة القتل السعودية لم يمنهم من مواصلة التصدي الميداني في جهات الداخل وما وراء الحدود، وكذلك استهداف العمق السعودي بالصواريخ الباليستية، وفرض معادلات جديدة على دول العدوان

وعلى رأسها السعودية والإمارات، فد السن بالسن والجروح قصاصاً، معادلة أطلقها قائد أنصار الله السيد عبدالمكح الحوثي في خطاب بذكرى مرور ألف يوم على العدوان، يوم 19-12-2017.

### بالأرقام.. ضحايا وخسائر

بلغ عدد الضحايا المدنيين جرّاء العدوان السعودي الأمريكي على اليمن خلال 1000 يوم 13.603 شهداء، بينهم 2.886 طفلاً، امرأة، و8.689 رجلاً. وتخطى عدد الشهداء من الرجال 21.812، بينهم 2.722 طفلاً، و2.233 امرأة، و16.857 رجلاً، فيما تجاوز عدد النازحين مليونين وستمئة وخمسين ألفاً. عدد المنازل المدمرة والمتضررة جراء قصف العدوان بلغ 409.356، كما دمر العدوان 826 مسجدًا، وعدد المدارس والمعاهد التعليمية المتضررة 827 مدرسة ومعهدًا، و118 منشأة جامعية، و30 منشأة إعلامية.

وفي جانب البنى التحتية والمنشآت الحكومية والخدمية المتضررة من قصف العدوان، استهدف العدوان 301 مستشفى ومرفق صحي و1.684 منشأة حكومية و174 محطة ومولد كهرباء، و524 خزناً وشبكة مياه، و387 شبكة ومحطة اتصالات، و106 منشآت رياضية.

وبلغ عدد المعالم الأثرية التي استهدفها العدوان 211 معلماً، و255 منشأة سياحية، واستهدف العدوان 15 مطازاً، و14 ميناءً، و1.144 طريقاً وجسراً، واستهدف 3.378 وسيلة نقل، و548 ناقلة غذاء، و251 ناقلة وقود. أما عدد المنشآت التجارية المستهدفة بلغ 6.393 منشأة، و2.256 حقلاً زراعياً، و593 سوقاً تجارياً، و300 مصنع، و337 محطة وقود، و692 مخزن غذاء، و245 مزرعة دواجن ومواشي.

في حين توفي مئات الآلاف من اليمنيين نتيجة الحصار الاقتصادي المفروض على اليمن وقصف المنشآت الصحية في البلاد. وأكدت وزارة حقوق الإنسان في 29 آب/أغسطس الماضي أن عدد المدنيين الذين توفوا جراء العدوان والحصار بلغت 247 ألف مواطن؛ نتيجة انعدام الأدوية وانتشار الأوبئة وسوء التغذية وأمراض الفشل الكلوي.

### الكوليرا.. مليون مصاب

في 21 كانون الأول/ديسمبر، وصل عدد المصابين بالكوليرا إلى مليون حالة شكل الأطفال قرابة ثلثهم، والوفيات تجاوز الـ 2.200 حالة من بدء تفشي المرض في 27 نيسان/أبريل من العام 2017، حسب منظمة الصحة العالمية، في حين يعاني أكثر من 80% من السكان من نقص الغذاء والوقود والمياه النظيفة والرعاية الصحية. وبات وباء الكوليرا بات متفشياً الآن في 92% من إجمالي مساحة اليمن، ويُعتبَر هذا التفشي الأكبر على الإطلاق لوباء في سنة واحدة.

كما شهد اليمن هذا العام تزايداً سريعاً في تفشي مرض الدفتيريا في 18 من محافظات اليمن الاثنتي والعشرين. والدفتيريا مرض شديد العدوى، ولكن تمكن الوقاية منه بسهولة عبر اللقاح.

### المجاعة.. طفل يموت كل 10 دقائق

وفق الأرقام التي نشرتها منظمة الأمم المتحدة ومنظمات دولية، دخل اليمن في العام 2017 رسمياً في دوامة الجوع والمجاعة، وتشير التقديرات الأهمية إلى أن نحو سبعة ملايين يمني يعانون للحصول على الغذاء، وأن 14 مليوناً يشكّون بشكل عام من انعدام الأمن الغذائي، وأن الأمر يتفاقم جراء استمرار العدوان والنزوح وانهايار القطاع الزراعي والنظام الصحي. 19 مليون يمني من أصل 26 مليوناً غير قادرين على إطعام أنفسهم، وقرابة نصف مليون طفل يعانون من سوء تغذية حاد، وأكثر من 7 ملايين نسمة بحاجة ماسة لمساعدات غذائية عاجلة، وفي كل 10 دقائق يموت طفل في اليمن بفعل الجوع، وتقدر الاحتياجات المالية لمعالجة مشكلة الجوع التي تركزت في محافظات الحديدة وتعز وصعدة وحجة ومأرب وحضرموت بـ 2.1 مليار دولار.

### الميدان.. جهات وصمود

ميدانياً، واصل الجيش اليمني واللجان الشعبية تصديّه للعدوان على جهات الداخل ووجهات ما وراء الحدود، فنفذت مئات العمليات النوعية الهجومية والدفاعية، موقعة خسائر فادحة في الأرواح والعتاد في صفوف قوى التحالف السعودي، التي لم

تحقق أي تقدم حقيقي على الأرض. وبحسب إحصاء صادر عن وزارة الدفاع اليمنية، تم تدمير أكثر من ألف ومائتي دبابة ومدرعة معادية، وإسقاط خمس وفلائين طائرة متنوعة، واستهداف 12 قطعة بحرية، ومقتل وجرح الآلاف من جيوش العدوان ومرترقته في عموم الجبهات.

### البالستي.. يؤرق الرياض

وفي تطوّر ميداني لافت، أعلنت القوة الصاروخية اليمنية يوم 19 كانون الأول/ديسمبر إطلاق صاروخ باليستي على قصر اليمامة في الرياض، وتعد هذه ثاني مرة في العام 2017 يصل فيها صاروخ أطلق من اليمن إلى كل هذه المسافة، بعد صاروخ بلغ مداه 750 كيلومتراً، كان قد استهدف مطار الملك خالد في الرياض في الرابع من تشرين الثاني/نوفمبر الماضي.

كما أطلق اليمنيون صاروخاً باليستياً بعيد المدى يوم 22 تموز/يوليو على مصفاة لتكرير النفط في محافظة ينبع السعودية، وأعلنت القوة الصاروخية اليمنية أن الصاروخ أصاب هدفه وأحدث أضراراً مادية بالغة.

وعلى خط استهداف الإمارات، أعلنت القوة الصاروخية اليمنية ظهر يوم الأحد 3 كانون الأول/ديسمبر، عن إطلاق صاروخ مجنح من نوع "كروز" على مفاعل براكه النووي في أبو ظبي.

وقبل هذه التواريخ، أطلقت القوة الصاروخية اليمنية ما يقارب 77 صاروخاً باليستياً على الأراضي السعودية وفق اعترافات "التحالف".

كما دشّن رئيس المجلس السياسي الأعلى القائد الأعلى للقوات المسلحة، صالح الصماد، في 6 تشرين الثاني/نوفمبر، منظومة المنذب الصاروخية البحرية. كذلك كشفت وحدة التصنع العسكري عن إنجازات عديدة كان أبرزها عدد من الصواريخ والقنصات.

### فتنة صنعاء

بعد أحداث جامع الصالح في صنعاء خلال الاحتفال بذكرى المولد النبوي نهاية شهر تشرين الثاني، وقع الرئيس السابق علي عبدالله صالح في فخ العدوان، مُضدراً "اليان رقم واحد" في مواجهة اللجان الشعبية ودعم العدوان بعد أن دعا سابقاً إلى النفي لمواجهته، لتبدأ معارك صنعاء

التي شهدت دعماً عسكرياً سعودياً وإسناداً جويًا غير مسبوق، فاق الدعم الذي تقدّمه السعودية لقوات عبدربه منصور هادي في مختلف الجبهات، في شاهد يؤكد حقيقة التآمر مع قوى العدوان.

حسابات حقل صالح والعدوان لم تطابق حساب بيدر اللجان الشعبية في صنعاء، فقتل صالح يوم الرابع من كانون الأول/ديسمبر خلال محاولته الفرار من العاصمة، وقال قائد أنصار الله السيد عبدالمكح الحوثي يومها في كلمة متلفزة "اليوم استثنائي وعظيم وهو يوم سقوط المؤامرة الخطيرة التي استهدفت أمن الشعب اليمني واستقراره".

### مبادرات فاشلة

وعلى مدار العام، شهدت كافة المبادرات السياسية التي قدّمها المبعوث الأممي إلى اليمن، إسمايل ولد الشيخ أحمد، فشلاً ذريعاً؛ نتيجة إصرار العدوان على فرض إرادته على اليمنيين، والاحتياز الوسيط المفاوض وانسداد تام في الأفق السياسي للأزمة خلال عام 2017م.

ولم تسفر المبادرات عن أي تقدم أو حلّ وإن جزئياً للأزمة، والتي كان آخرها خارطة الطريق التي تنصّ على تسليم ميناء الحديدة لطرف ثالث محايد، والاتفاق على تحديد الملف الاقتصادي لصرف مرتبات موظفي الدولة المتوقفة منذ ثمانية أشهر.

### 2018.. السعودية والإمارات ليستا

#### في مأمن

ورغم استمرار العدوان على اليمن من قبل تحالف تقوده السعودية، يؤكد اليمنيون على مواصلة التصدي له، بكل الإمكانيات المتوافرة، وتشدّد القيادة العسكرية للجيش واللجان الشعبية على أن المنشآت العسكرية والحوية في السعودية والإمارات لن تكون بمأمن عن الصواريخ الباليستية اليمنية، ويات لزاماً على الرياض أن تجد مخرجاً لحربها العدوانية، خصوصاً مع تصاعد الاحتجاجات الغربية على مستوى صنّاع القرار على استمرارها، وتسببها بالعديد من المجازر، التي ترقى لمستوى جرائم حرب تمارسها دول العدوان بحق شعب أعزل.

عام 2017 يرحل إلى  
التاريخ حاملاً معه هذا

## حميد القطواني

عامٌ آخر من التضحيات والمظلومية اليمنية يرحل إلى التاريخ مسطراً فيه صفحات الشهداء الخالدين ومواقف العظماء المجاهدين من أبناء الجيش واللجان الشعبية ورموزه وقادة النضال في كافة الميادين والمجالات، وصمود وإباء شعب ثورة الواحد والعشرين من سبتمبر الخالدة في لوحة أسدلت على سفر من أسفار المظلومية والانتصار، وأذن بعام قادم بالنصر والفرج والمفاجآت وقطف ثمار التضحيات عزة وكرامة وشموخ ونهضة وازدهار..

هذا العام أسدل الستار بمشهد انتصارات الخوخة والدفاع الجوي والساحلي والقوة الصاروخية وإنجازات وحدة القنص والإسناد المدفعي المسدد وثبات واستبسال المرابطين المنكبين في الجبهات المعتمدين بالله وحبل نصره الأوثق والمتين، المنكبين بالمرتزة المحطمين لآمال الغزاة وأطماعهم..

عامٌ أسدل الستار على مشهد الأساطير المقدسة لأسر الشهداء بمشهد جسد العزة والكرامة اليمانية وإزادة الانتصار الإيمانية اختزله موقف أم الشهداء من بيت التاج التي استقبلت فيه اثنين من شهدائها لحقوا بثلاثة قد سبقوا، برأس مرفوع وشموخ يعانق السحاب، لتقابل تلك المكرمة الإلهية بعطاء الكرم بقافلة عينية ومالية من جودها وموجودها المرابطين في الجبهات بعد نفاذ أولادها ولسان حالها: بعثك يا إلهي نفسي ومالي وأولادي قربة لنصرة شعبنا المظلوم ودوداً عن حرمك وسعيماً لرضاك فتقبل منا هذا القربان الذي لا نملك غيره.. فكانت أم الشهداء وأخواتهم تاجاً مرصعاً بالشرف والشموخ نضعه فوق رؤوسنا نحن اليمانيين نفاخر به أهل الأرض ونضاهي به أهل السماء..

أسدل الستار على عام صدر أشجع مظلومية وأعظم معجزات الانتصار وأقدس أسفار الصمود يقابلها هزائم تحالف الشر والطغيان وسحق كبريائه في وحل المذلة والعار وتحطيم رهاناته ومؤامراته وأدواته، وخزي صمت الجبناء وأحقر نفاق من عبيد الدرهم والبيترول دولان.

لله درك يا شعبنا اليمني العظيم بعظمة المعاناة والتضحيات الجسام والمؤامرات والتحديات العظام مع قلة الحيلة وسوء الحال وشدة الأحوال رغم ذلك وأمام ذلك كله تزداد إرادتك صلاباً وعزماً وتماسكاً وإصراراً بالرهان على الله نحو الانتصار.

فهل من عاقل سوي لا يرى نصرَك يتجلى للعيان وربيتك ترفرف عالياً، ولا يسمع منادي القدر يؤذن في الوجود «وكان حقاً علينا نصرُ اليمانيين».

## إلى متى؟!!

## سعاد الشامي

إلى متى ستظل طائراتكم تستعرض قواها وتسحب السماء من فوق أيامنا لتقصف أطفالنا ونساءنا؟! إلى متى ستظل شهيتكم متفتحة على التلذذ بالأشلاء والدماء؟! إلى متى ستظل صواريخكم توزع القتل الجماعي والإبادة وهي تنهال على رؤوس الأبرياء في بيوتهم وأسواقهم وأماكن مزاولة أعمالهم؟! إلى متى ستظلون تنسجون أوهام انتصاراتكم الزائفة من خيوط الأشلاء المتناثرة

إلى متى سيظل الصمت هو الشيء الوحيد الذي تتقن عزفه ألسنة المجتمع الدولي في حضرة تلك المشاهد الدامية؟! ربما لا داعي لكثرة تلك التساؤلات؛ لأننا في هذا الوقت ومهما بلغ منا الوجد ذروته على يقين أنه سيمضي وتحل عدالة السماء منصفة لمظلومية وطن تشبعت تربته من دماء أبنائه الأبرياء! ولتعلموا علم اليقين أن ارتكاب تلك المجازر ليس غريباً في شرعكم كطغاة وليس صعباً ردياً عليه كمظلومين ولا تكمن المعجزة هنا وإنما في عواقب الأمور المحتومة قطعاً للمتقين.

والمتفحمة في الطرقات وتحت الركام؟! إلى متى سيظل حصاركم مسانداً لقصمكم مخترعاً طقوساً فتاكة لنكال حياة المواطن اليمني وإماتته جوعاً، محاولين تركيعه بتجويعه؟! إلى متى ستظل أجساد المرتزقة جسور تطأونها بأقدامكم القذرة، تداس كالبلابل نهاباً وإياباً حتى خلت أفئدتهم من كل نبضات الحرية والعزة والكرامة والوطنية؟! إلى متى ستظل مجازكم الوحشية تنسف قلعة الإنسانيّة المتهاككة المدعاة زوراً بعد أن وضعت أكبر وحش إجرامي حارساً على أبوابها؟!!

## مجازركم لم تزيدنا إلا وحدة وإصراراً جيلاً بعد جيل

## رويدا عثمان

إن ما يرتكب اليوم من مجازر وحشية وجرائم حرب ضد أبناء اليمن المدنيين العزل والأمنيين في بيوتهم لم تركع الشعب اليمني إنما زادتته قوة وصلابة وإيماناً بعدالة قضيتهم وواجب الدفاع عنها ونصرتها وازداد الشعب تلاحماً ووحدة للصف والهدف والعدو.

فبعد الألف اليوم من العدوان السفيف الغاشم

على أبناء اليمن وعمليات الإبادة الجماعية

وسلسلة الجرائم والمجازر. التي تقوم

بها دول العدوان بدم بارد دون

حساب وعقاب تحت مبركة

أممية وشرعنة مجلس الأمن

لم تركع الشعب اليمني

وإنما العكس تماماً فقد زاد

الغضب والسخط ووجب

الأخذ بالثأر والتوجه إلى

جبهات القتال فلم يعد

هناك ما يستدعي البقاء

لأجله، فقدوا أسرهم

وأطفالهم ودمرت بيوتهم

وقطعت رواتبهم وازرقهم.

حتى الأطفال أطلت بينهم

وبين مدارسهم بعد أن

قصفتهم ولحقت صواريخكم

أجساد الطلاب وسحقتمهم وبعثت

اشلاؤهم واختفت ملامحهم، أنكم

تخشونهم وتهابونهم؟ وهل الأطفال

يشكلون خطراً على مملكتكم؟ أم كانوا في مواجهة

معكم في إحدى جبهات القتال انتصروا عليكم ونكلوا بكم؟

نقولها لكم نعم أخشوهم فأطفال اليوم هم من نقول لكم بأن القادم

أعظم بهم وعلى أيديهم فكيدوا كيدكم واسعوا سعيكم فوالله لم تمحو

ذكرنا، فنشأتهم سليمة الفطرة خالية من زندقتم وتعلمون أنه لن

يكون لكم عليهم سلطان لن تجدوا في الجيل القادم العملاء والأذنان

والمناقين ولهم عندكم ثأر وعليهم تقح مسؤولية تطهير مقدساتنا من دنسكم ومن أذنانكم، فأطفال الصرخة اليوم مجاهدون الغد في سبيل الله وسياسة تطبيعكم مع اليهود سقطت وفشلت اليوم وغداً، أطفالنا أسود ماضون على الصراط المستقيم فلسوف تعضون أناملكم حسرة وندماً على ما اقترفتهم في حقهم.

فمن خلال مجازركم وجرائمكم أنشأتم وصنعتهم ما لم يكن في الحسابان جيلاً مستتبساً منطلقاً مع الله لا تغره متاع الحياة الدنيا حفر في ذاكرته مشاهد الدماء والأشلاء التي مزقت بصواريخكم وأفقدتهم أسرهم وأحببتهم لا يتردد على مسامعهم سوى صدى أصوات سقوط الصواريخ وانفجارها وأصوات بكاء الأمهات التي صرخت بحرقه وذرقت الدموع على مصابها.

وكما نشاهد الآن بدأ العد التنزلي لبداية نهاية زوال مملكة الشر والعمالة والإجرام وعلى يد من يحلبها ليل نهار حتى جف حليبها وأصبحت عالية عليهم وجب التخلص منها كسابقاتها من الكروت المحروقة وبنفس الطريقة التي تم التخلص بها من صدام سيناريو قديم لا جديد فيه سوى تغير الاسم وحجم ملف الإجرام الدسم المجهز لعرضه والحكم فيه من قبلهم وما هي إلا مسألة وقت لزرع عملاء وحلفاء أقوى لهم في المنطقة وتثبيتهم لمواصلة تنفيذ مخططاتهم القذر والذي سيقابل بالفشل حال اصطدامه برجال الله وجنده في اليمن فماذا لديكم بعد مجازر قبل وبعد 1000 يوم من العدوان سوى الخزي والعار.

وأين أنتم ماضون وإلى أين ستهربون وتختبئون من أطفال اليمن المذبوحة طفولتهم على أيديكم فلن ينفعكم شيء يوم تلقونهم طوفان هائج، أسود مجاهدة في سبيل الله ستواجهكم جيلاً بعد جيل، فأطفال اليوم هم القادم أعظم غداً.



## تتمت من الصفحة الأخيرة ..

## الرئيس الصماد يضع قدميه على رؤية ذات استراتيجية مستقبلية ثابتة

يفتتتون بجهلهم في تقدير الأمور على من توفرت له المعرفة، وأدوات التقدير، ومن هو معني بالنظر والتقدير والقرار. لتحل على «أبينا آدم» السكينة والطمأنينة، فقد ترك لنا نحن اليمنيين قدراً كبيراً من هؤلاء «الطحاطيح»، الذين صدق الشاعر حين وصف أحدهم قائلاً: وكان آدم حين حم حمامه... أوصاك وهو يجود بالحواء ببنيه أن ترعاهم فرعيتهم... وكفيت آدم عيلة الأبناء.

يتلکأون عن الخوض في أي أمر ورد على خواطرهم، مخالفين أدب القرآن الكريم، (ولا تقف ما ليس لك به علم)، و (إن جاءكم فاسق فنبأ فتنينوا أن تصيبوا قوماً بجهالة)، الذين بالتأكيد يساعدون العدوان في إرباك المشهد الوطني، والتشويش على القيادة الحكيمة، والنبيش المقرز في كل ما يجب ستره دينياً ووطنياً وضرورة. إنهم «المتجشئون من غير شبع»، و «المدعون ما ليس لهم ولا فيهم»، و هم (في كل وإد يهيمون)، و (يقولون ما لا يفعلون)، الذين

أهم الرقابات الشعبية المعاصرة على سلوك الحكام؛ فهذا مكسب لم يعد في وسع شعب التنازل عنه، ولكنني أعيب «أوصياء آدم في عياله» الذين «يتنططون» في كل وإد بدون خبرة، ويحكمون في كل قضية بدون حيثيات، وينظرون في كل مجال من دون أدنى معرفة، وينشغلون بالنقير والقطمير من أمر هذا العالم، ولكنهم لا يكلفون أنفسهم بالبحث عن الفرق بين الحقيقة والإشاعة، والثابت والمتغير، والقطعي والموهوم. إنهم أولئك الذين لا يتبينون في خير جاءهم، ولا

وبصمود اليمنيين إلى تحقيق الإصلاحات وبناء دولة قوية؛ لذلك كان لا بد للصماد أن يفاجئ الجميع بجدارة متفوقة وأخلاق راقية ولياقة سياسية عالية استيعابه لكل المواقف والسعي إلى محو آثار الصراعات الماضية وتهيئة المناخ لتأخي أبناء هذا الشعب ووقوف الجميع صفياً واحداً لمواجهة العدوان وتحطيم أحلام أعداء اليمن في الجنوب والشمال، وأتمنى للرئيس الصماد النجاح في قيادة المرحلة ومواجهة العوائق الهائلة. أوصياء آدم في عياله!



# نحن في اليمن لا نحتفل بالأعياد بل بتشجيع ضحايا العدوان السعودي

أ. د. عبدالعزيز صالح بن حبتور

بأكمله؛ فليس هناك شيء آخر.

ما حدث اليوم وأمس هو جريمة حرب كاملة الأركان، لكن الشيء المختلف الآن هو أن هناك صحوه عالمية تتبناها قوى دولية ومنظمات إنسانية وشخصيات بارزة في المشهد الثقافي والسياسي في بلدان عديدة رفعت صوتها لترجم بشيء من اليقظة لضحايا الأحرار في العالم، الذين رفعوا أصواتهم في المنابر الدولية وفي مؤتمرات دولهم ومجتمعاتهم الغربية تحديداً، ورفعوا أصواتهم المنادية



بإيقاف العدوان ورفع الحصار عن اليمن وشعبه الكريم، يناشدون حكام بلدانهم في أوروبا وأميركا بمنع تصدير الأسلحة الفتاكة للمملكة السعودية؛ كونها تقتل المدنيين في اليمن. وهناك أصوات وازنة في العالم بدأت تطالب علناً بإحالة ملف اليمن وما يتعرض له من عدوان إلى محكمة العدل الدولية وجزء هؤلاء (الأمرء الحكام) في عدد من دول الخليج العربي إلى محكمة العدل الدولية وغيرها من الساحات القضائية كمجرمي حرب، وهو حكم القانون الإنساني الدولي، ناهيك عن حكم الله العادل جل في علاه.

إن المتتبع لحرب دول حلف الأعراب العدواني على الشعب اليمني، بعد 1000 يوم من العدوان عليه، يلاحظ ما يلي: أولاً: ارتفاع أصوات الأحرار في العالم من برلمانيين، ومفكرين وإعلاميين غربيين،

جديد، لعل أحلامهم وطموحاتهم وخطتهم تتحقق مع قدومه، في هذه الأجواء الوجدانية الروحانية والفرائحية، تنطلق طائرات الموت بصواريخها المدمرة من أرض الحرمين الشريفين (من مملكة آل سعود)، وتقوم آلة الموت تلك بقصف الأسواق الشعبية والملاعب والساحات والمنازل وحتى تجمعات المواطنين في كل من أرحب، وصنعاء، وتعز، والحديدة، لتحصد بالجملة كل هذه الأرواح المدنية البريئة، وتجرح المئات منهم.

هدف هذه (الغزوة) كما يسمونها والمعلن عنها إعلامياً في قنوات دول العدوان ومن يتضامن مع عدوانهم، بالإضافة إلى قنوات المرتزقة والخونة من عملائهم اليمنيين، هو تدمير ما يسمونه أسلحة (الانقلابيين من الحوثيين وحلفائهم المؤتمرين)، لكن تناسي هؤلاء المعتدون القتل أنهم يقتلون شعباً

بالإضافة إلى صوت منظمة الأمم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان؛ كونهم أصبوحوا يجاهرون علناً باتهام السعودية وحليفاتها من دول مجلس التعاون الخليجي بارتكاب مجازر بشرية ترقى لجرائم الحرب.

ثانياً: أصحت السعودية وشريكاتها في الحرب العدوانية على اليمن وفي قتل الشعب اليمني كمن يتوغل تدريجياً في رمال متحركة، فلا تستطع أن تتقدم أو تتأخر فيها، وبالتالي فهي في ورطة كبرى أمام الرأي العام الإقليمي والدولي.

ثالثاً: تزداد شرارة أمرء آل سعود وآل نهيان في امتصاص المزيد من دماء المواطنين المدنيين عبر طائرات الهليكوبتر بأنواعها العديدة أمثال: سي ستاليون، كوبرا، سي نايت، سي هوك، بلاك هوك والأباتشي، فضلاً عن الطيران الهجومي من مثل: هير كولنز، إف 16 فايترج فالكون، إف أي 18 سوبر هورنت، إف 35 لا يتنج الثانية، وهي أحدث الطائرات التي تم تزويدها بها من الولايات المتحدة الأمريكية USA في صفقات هي الكبرى في التاريخ كله، استخدمها أعداء شعبنا لضربنا في كل المناطق الساحلية والسهلية والجبالية معاً. وقد كلف ذلك وسيكلف السعودية الكثير والمزيد من الخسائر الدينية والأخلاقية والأدبية. فهي بعد كل هذه الجرائم قد أصبحت عارية تماماً من كل القيم الدينية والإنسانية.

أمام الرأي العام بشقيه الإقليمي والدولي.

رابعاً: لم تعد السعودية تلك التي كانت تمثل دولة الرفاه الاجتماعي الاستهلاكي لدى مواطنيها؛ وذلك بسبب ما أهدرته من أموال مدسنة لتمويل حروبها القذرة في الوطن

العربي، وبالذات حربها العدوانية المباشرة في اليمن. وبالتالي، فقد أصبحت تلهت في البحث عن المال؛ لتعويض ما خسرتة مؤخرًا، من جيوب مواطنيها البسطاء، والمقيمين فيها من العرب والأجانب من الدول النامية، وحتى من جيوب سمو الأمراء من حاشية بلاطها، ومن رجال المال والأعمال المتسعودين (فقد أصبح «الشحت» السعودي بالفتوح).

خامساً: لم ولن يحقق جيش السعودية والإمارات من عدوانها على الشعب اليمني سوى قتل الأبرياء من الأطفال والنساء والشيوخ، أو تدمير المنشآت الخدمية في القطاعات الصحية والتربوية وغيرها، لكنهم لن يحققوا أي نصر عسكري استراتيجي مهما حاولوا. ولو أن هناك عاقلاً راشداً في سدة القرار في دول العدوان لما استمروا ألف يوم ويزيد وهم يعبثون فحسب.

أما حلمهم بتحقيق أي نصر، فقد تبين بجلاء أنه مستحيل الحدوث، والأيام الألف الماضية خير دليل على ذلك، والأيام القادمة بيننا.

ليس هناك حل للقضية اليمنية ولهذه الحرب، إلا استئناف الحوار السياسي للوصول إلى سلام دائم وعادل، وهو ما كان قد انطلق مشوارُه في كل من سلطنة عُمان، وجنيف 1، الكويت 2، أما ما عدا ذلك، فهو ملهاة عبثية فادحة هدتها استمرار صاحب القرار الأرعن الطائش في تجويع وقتل الأبرياء من شعبنا اليمني العظيم فحسب.. ولذلك سيكون الجمل الإنساني أثقل على المعتدين، والله أعلم منّا جميعاً.

﴿وَقُوِّ كُلَّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾

## محمد بن سلمان: أمير البحار وكواكب الديجيتال

خليل كوثراني

لا شك في أنه، منذ بدايات وعيه، كان مسكوناً بأمل الوصول إلى هذا اليوم. لم يكن للشباب، صاحب الأحلام الكبيرة، دراية بأن القدر سيعجل في منحه كل هذه الأمنيات، دفعة واحدة، وبذلك السرعة الخاطفة، في سنة 2017، وهو الذي لم يجتز بعد الـ32 من عمره.

ما يندر أن تجمعه سخرية التاريخ لشخص واحد، من سلطان وثرورة، جمعه دفعة واحدة لمحمد بن سلمان (31 آب 1985)، مُحَقِّقة بعضاً من «المعجزات» المدرجة على لائحة طويلة من أحلام الأمير الصغير. أن تكون ابناً لأمرء من أمرء آل سعود، فأنت لديك فرصة لتعيش طفولة مرفهة، ملائمة بالإثارة، تتعاضد معها القدرة على تحقيق المغامرات بما أوتيت عائلتك من ثروة ونفوذ. فكيف إن كنت، كمحمد بن سلمان، مولعاً بالألعاب الفيديوية في صغرك، والتي ستطبع لاحقاً الجانب الأكبر من شخصيتك، معززة الخيال حد الانفصام في بعض الأحيان عن الواقع.

يعترف أميرنا المدلل، القادم من انتصارات عالم الديجيتال، بهذه الشخصية، ويُفضي ببعض من أسرارها وهو اجسها لرئيس تحرير وكالة «بلومبيرغ»، جان ميكثويت. ينقل الأخير عن ابن سلمان، أثناء دردشة في مزرعة الملك سلمان في الدرعية، قوله بثقة عجيبة: «لقد كنت أمتلك خلال نشأتي وسائل أكثر بكثير من تلك التي

توافرت لستيف جوبس أو زوكربيرغ أو بيل غيتس. فقط لو أنني اتبعت طرقهم في العمل، فما الذي بإمكانني أن أصنعه؟ لقد كان كل ذلك يدور في ذهني عندما كنت صغيراً في السن». وينسب سادس أنجال الملك سلمان بن عبدالعزيز نفسه إلى «جيل الإنترنت وألعاب الفيديو»، معقباً على ذلك: «نحن نفكر بطريقة مختلفة جداً وأحلامنا كذلك مختلفة».

في مناسبة أخرى، يبوخ «أبو سلمان» مجلة «إيكونوميست» بسر آخر عن طفولته الريفية، حين يكشف عن علاقته الخاصة بالبحر الأحمر، ومنطقة شمال جدة «الرائعة» — كما يصفها — الواقعة بين مدينتي أملج ووج، حيث يتواجد ما يقرب من 100 جزيرة في مجموعة مرجانية واحدة، في مكان قضى فيه الأمير 8 رحلات استجمامية.

أواخر العام 2016، صار للأمير الشاب يخته الخاص، ذو المواصفات المفرقة في البذخ والرفاهية، بعدما اشتراه من ملياردير الويسكي الروسي، يوري شيفلر، بـ550 مليون دولار، أزيد بـ200 مليون دولار عن ثمنه الحقيقي. وبات بإمكان ابن سلمان التمتع عبر «سيرين» (اسم اليخت) بالبحر الأحمر وسائر المحيطات. لكن من قال إن طموح صاحب الألقاب التي لا تحصى (جديدها لقب: رئيس الهيئة العليا لمكافحة الفساد) ورهط من الأوصحاب والمتملقين على متن «سيرين»؟

قرّر أميرنا بعد برهة من تسلق السلطة أن يذهب بخياله إلى النهاية، فكر ملياً، قبل أن يصرخ في الناس: وجدتها! إنها «نيوم».. مدينة ذكية ستجمع كل أحلامي: تلتنقي هنا تكنولوجيا المستقبل مع الإطالة على البحر الأحمر. لا يخفي ابن سلمان طمعه في أن تنافس مدينته الجديدة مدينة فوجيساوا الذكية، الواقعة في اليابان، البلد الذي يقع الأمير في غرامه، وهو معجب بتجربته أشد الإعجاب، وقد اختاره من بين أولى البلدان التي زارها فور وصوله إلى السلطة. لا ينافس اليابان في قلب الأمير سوى وادي السيليكون، عاصمة صناعة التكنولوجيا، الواقعة على خليج سان فرانسيسكو في كاليفورنيا الأمريكية... هناك حيث حلّ ابن سلمان، قبل عام ونيف، ضيفاً على «أمير فيسبوك»، مارك زوكربيرغ، والتقط معه صوراً وهو يرتدي اللباس الغربي بلا ربطة عنق، ويستمتع بعروض «فيسبوك» الافتراضية عبر نظارات ثلاثية الأبعاد.

لـ «وول ستريت» وعالم الأموال والاقتصاد مكانه أيضاً عند الأمير. إذ حقق الابن الأكبر لثالث زوجات الملك سلمان حلماً آخر بزيارة «وول ستريت» في حزيران من العام 2016، حيث عقد صفقات مع مستثمريها، وهو يستعد اليوم لطرح أسهم من شركة «أرامكو» النفطية في أسواقها. خلفية الشغف بهذا القطاع نعثر عليها كذلك في بدايات ولي العهد، حين انكب على «العمل التجاري الحر» فور تخرجه من

جامعة «الملك سعود» في الرياض بإجازة في القانون. عمل يُقال إنه كان من بين وجوه تداول الأسهم، وتبادل العملات في البورصة، وتأسيس عدة شركات خاصة. عام 2017 كان الأصخب، وبمنسوب غير اعتيادي، في حياة محمد بن سلمان. كيف لفتى في القرن الواحد والعشرين أن يجعل من قصص التصنيفات الداخلية للسلطين الأتراك في القرون الغابرة، مملعة وغير صالحة للنشر كإسطير من زمن لا يتكرر؟! في سنة واحدة، شغل ملك «قصر اليمامة» المقبل، العالم بأفاعيله التي لم يسلم منها قريب أو بعيد. تكاد لا تعثر على نشرة إخبارية، عربية أو دولية، خالية من نبأ مثير عن وزير الدفاع السعودي، وملك غابة الألقاب والمناصب. «خذ قبلة وأعطني مملكة». لعلها تعدد القاعدة الأبرز لدى محاولة استخراج ملامح «مدرسة الخيال العلمي» للسياسة السلمانية. قاعدة أخذ بها محمد بن سلمان للانقلاب على ابن عمه ولي العهد محمد بن نايف. سارع بعد الانقلاب على ابن نايف، إلى الانقضاض على باقي أولاد العمومة، زاجاً ببعض منهم في السجون، ومصادراً ثروات آخرين، ومُجَرِّداً جمعاً ثالثاً من مناصبهم. تم ذلك كله... في ليلة واحدة.

لم يبين ميكثويت في مقابله أي ألعاب فيديو بالتحديد كان ابن سلمان مولعاً بها. لكن، بعد جردة للسياسات الخارجية لولي العهد، يُرجّح أن لعبة

## مقتطفات نورانية

برروا لنا سكوتكم من أي منطلق هو؟ هل أنه على أساس من كتاب الله سبحانه وتعالى؟ فأنتم تخاطبوننا باسم القرآن؟ أن القرآن فهمتم منه هو أن نسكت؟ فهاتوا برهانكم إن كنتم صادقين. أم أنكم تريدون أن نسكت؛ لأن السكوت سيكون فيه سلامتنا أمام أعدائنا؟ إذا سنسكت ولكن أنتم انطلقوا وأخرجوهم من اليمن، جربوا أنفسكم، جربوا السكوت، جربوا الحكمة. هل تستطيعون بسكوتكم أن تعملوا على إخراجهم من اليمن؟ [خطر دخول أمريكا اليمن ص: 5]

أعداء الله؟ لا.. قد يوجهه بمرحلة معينة: اعف واصفح، لفترة معينة، وأنت تشتغل في نفس الوقت، تعمل لا تتوقف إطلاقاً، فقط أجلهم في الموقف هذا، وهم ضعاف، هم لا يشكلون خطورة بالغة، لا تشغل بهم أناء، في هذا الحال وفي نفس الوقت أنت تعمل، أنت تهيب، أنت تجهز علناً وسراً، علناً ومواقف واضحة. [الثقافة القرآنية ص: 7]

نقول لأولئك الذين يقولون، أو سيقولون كما قالوا، وكما قالوا في الماضي: اسكتوا. أو لا مبرر لهذا، أو لماذا تتفاعلوا هكذا؟ نقول: أنتم

فحاق بالذين سخرؤا منهم ما كانوا به يستهزئون، تكون عارفاً بأن مصير الساخرين هؤلاء في الأخير أن يحيق بهم أمر الله. خلاصتها ماذا؟ خلاصتها أن تبقى أنت مستقيماً، واثقاً من نفسك، وواثقاً من طريقك، ومواصلاً لعملك، لا إحباط، ولا يأس، ولا تراجع، ولا ارتباك بين محاولة أقلمت وضعك وعملك استجابة لمقترحات من جانب الآخرين، مقترحات أولويات من جانب هؤلاء الرافضين والساخرين. [سورة الأنعام الدرس الرابع والعشرون ص: 12] متى قدم القرآن الكريم السكوت المطلق كموقف حكيم في مواجهة

# الوعي.. والعودة إلى روح القرآن الكريم.. يؤدي إلى انتشار التسامح والعفو بين الناس

المسيرة : بشرى المحطوري:

(وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ)

استهل الشهيد القائد -رضوان الله عليه- محاضراته بشرح معنى (المسارعة) فقال: [نسارع: أي: نبادر إلى الأعمال التي بها نستحق المغفرة، وبها نستحق الجنة. المبادرة إلى الأعمال الصالحة، يكون الإنسان سباقاً، مبادراً، ما يكون فيه تتاقل]. مضيفاً بأن قضية المسارعة شيء مهم جداً في ميادين العمل في سبيل الله، ولهذا جاء القرآن بعتاب شديد، وسخرية ممن يتتاقلون: [مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اتَّقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ].

لماذا المسارعة إلى ميادين الخير؟

وأشار الشهيد القائد -رضوان الله عليه- إلى أن من أهم الصفات التي يتصف بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هي صفة المسارعة والمبادرة إلى ميادين الخير والجهاد، وضرب مثلاً بمسارعته عليه الصلاة والسلام في غزة تبوك، وتحشيدته للمؤمنين، وخروجه للملاقاة الروم، وأن هذه الحركة منه جعلت الروم يتراجعون عن المعركة.

وبين لنا أيضاً في المحاضرة ما تؤدي إليه المسارعة بقوله: [هذه الصفة مهمة جداً بالنسبة للمسلمين، هي الصفة التي تجعلهم هم السابقين، وهم سادة الأمم، تجعلهم هم أصحاب السبق في كل ميادين العلم، والمعرفة، في كل مجال من مجالات الصناعة، من مجالات الزراعة، وكل المجالات مثل: الطب، والهندسة، وغيرها، لكن مسألة التثاقل، والتباطؤ، هي التي تؤخر الأمم، وتؤخر الناس ما يعرفوا أشياء كثيرة، فيسبقهم الآخرون...].

معظم الأعمال في ميادين الجهاد لا تحسم إلا بالمسارعة

وفي ذات السياق، أضاف -رضوان الله عليه- قائلاً: [لا يحسم الموضوع في الحروب، في المواجهة إلا المبادرة، عنصر المبادرة أهم عنصر، المسارعة، تكون أنت صاحب السبق، تكون أنت سيد الموقف، لكن متى يمكن أن تكون سيد الموقف؟ إذا كان من حولك كلهم مبادرين، عندهم حركة المبادرة، المسارعة، مؤكداً على أن المسارعة مطلوبة في



القضية الكبرى للمتقين:-

وأضاف الشهيد القائد -رضوان الله عليه- بأنه عند حصول أية مشكلة بين شخص متقى لله، وشخص آخر، فإن الذي يتقي الله يكون متسامحاً، لا تأخذه العزة بالإثم، فيبادر للصالح، والعفو، ويكظم الغيظ، ويقبل الاعتذار؛ لأن قضيتته الكبرى هي كما قال السيد: [يكظم الغيظ، يعفو عن الناس؛ لأنه ماذا؟ مشغول، مشغول بالقبضية الكبرى، التي يجب أن تكون هي محط اهتمام المتقين: العمل في سبيل الله، العمل على إعلاء كلمة الله، العمل على إنقاذ عباد الله، فيرى مهمة كبرى أن يفرغ ذهنه، وصراعه لهذا الجانب، أن يفرغ قدراته في هذا الجانب، أن يحاول أن تكون وحدة المسلمين قائمة فيما بينهم، فلا يختلف مع أحد، ولا يدخل في شقاق مع أحد مهما أمكن، فسيعفو، وسيصفح، وسيكظم الغيظ].

أغلب المشاكل في المجتمع تافهة وليست ذات قيمة:-

الشهيد القائد لم يأل جهداً وهو يوضح للناس بأن حالة الفراغ التي يعيشونها، وعدم الاهتمام بالقضية الكبرى، التي هي العمل من أجل دين الله وفي سبيل الله، أدّى هذا بهم إلى التنازع على أشياء تعبر بسيطة وسهلة الحل، وأن وعيهم ويقظتهم وعودتهم إلى القرآن والالتزام بتعاليمه سيؤدي إلى انتشار روح التسامح والعفو بينهم، وتحل كل مشاكلهم الصغيرة، محاولاً اقناعهم بالحجة والبيينة قائلاً: [حتى فيما يتعلق بالخصومة، أفكر بأن المبلغ الذي يمكن أن أخسره أنا وأنت في شريعة على صخرة، على مشرب صغير، قد لا ينزل منه برميل ماء، عندما يكون المطر قوياً، والتي سنخسرها حوالي ثلاثين ألف، عشرين ألف، أربعين ألف. إذا ما عندي فكرة بأن المفروض أن هذا المبلغ الذي أقوم أحاول أن أوفره، وأخرجه من داخل شمطتي، أو اقترضه، أليس العمل للإسلام أولى به؟ إذا كنا من يفكر هذا التفكير فسأتصلح معك بسرعة، سنتصلح فيما بيننا بسرعة، وسيكظم بعضنا غيظه على الآخر، بل سيتحاشى كل واحد منا أن يصدر منه ما يجرح مشاعر الآخر، وعادة ما يجرح مشاعر الناس هو أكثر مما هم مختلفين عليه، هذا هو العادة].

هناك فرق بين كلمة (عدل) وكلمة (كظم الغيظ، والعفو):-

واسترسل الشهيد القائد -رضوان الله عليه- في شرحه، مبيناً لنا بأن (كظم الغيظ، والعفو عن الناس) بأنها زائدة على العدل؛ لأن العدل هو أنه إذا حصلت بينك وبين شخص مشكلة فإنكما تتحاکمان إلى شخص يحكم بينكما بالعدل، أما كظم الغيظ والعفو فهو يحصل بصفة اختيارية وليست ملزمة، حتى ممكن أن يحصل منك تجاه شخص آخر حتى ولو لم تتحاکمان، وإنما رحمة منك وتفضلاً على أخيك، وهذه تعتبر بالنسبة للمتقين صفة لازمة، وليست اختيارية، لها فوائد مهمة ذكرها الشهيد القائد بقوله: [هو أنه يكون سريعاً إلى أنه أي شيء يبدر من جانب الآخرين ضده ممكن أن يكظم غيظه، ويقفي وكأنه ما حصل شيء حفاظاً على وحدة الناس، حفاظاً على أن لا تثار مشكلة فيبقى هو منشغلاً بهذه القضية، وهو ذهنه منشغل بالقضية الكبرى، فلا يتحول إلى أن ينشغل بالقضية هذه].

على الإسلام لا يحرك شعرة في رأسه، بينما لو اعتدى عليه أحد ولو بكلمة فإنه يقيم الدنيا ولا يقدها، لا يكتم غيظاً، ولا يعفو عن أحد..

الذي يتقي الله لا يترك ميادين الجهاد لأن شخصاً أغضبته:-

شدّد الشهيد القائد علينا من خلال المحاضرة بأن نحاول أن نكون من المتقين، وأن تذوّب نفسياتنا في العمل لله، وفي سبيله، وأن يكون كل همننا هو المسارعة إلى كل عمل فيه المغفرة، والجنة التي عرضها السماوات والأرض، وألا نتأثر بكلام أحد ضدنا ونترك العمل في سبيل الله، وشرح الآية التالية قائلاً: [وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ لَا بَأْسَ سَيَعْمَلُ لِلْإِسْلَامِ، سيتحرك في الأعمال الصالحة، في مواقف جيدة، لكن إذا سمع دعاية ضده قال: [ها ما عاد لي حاجة] ويفلت كل شيء، وكأنها تعتبر عنده كما قال الله: [فَإِذَا أُوْذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ] يعني ما يلحقه من الناس كما لو عذب، كَعَذَابِ اللَّهِ!].

معظم الأعمال التي تستوجب المغفرة، مستدلاً على ذلك بقوله تعالى: {وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا}، فالفاء في قوله (فاستغفروا) تدل على ترتيب الغاية بعد الشرط، بمعنى أنهم ذكروا الله واستغفروا مباشرة دون تأخير.

أبرز صفات المتقين

مما لا شك فيه أن المتقين لهم صفات كثيرة رائعة يتصفون بها، لكن من أبرز هذه الصفات ثلاث صفات ذكرها الشهيد القائد -رضوان الله عليه- قائلاً: [وأبرز صفات المتقين التي نريد اليوم أن نتحدث عنها أيضاً: {الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظِ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ}، هم ثلاث صفات مهمة جداً، لا تتوفر إلا في من تذوّب شخصيته في الإسلام، تذوّب نفسه في العمل لله، بحيث نفسه هو ما يعطيها أهمية فوق كل شيء].

وبالمقابل، أوضح الشهيد القائد بأنه لا يمكن لإنسان أن نصفه بأنه من (المتقين) وكل همهم إرضاء مشاعر نفسه، لا يهتم لدين الله، وأي اعتداء

# الاحتلال يعتقل 14 فلسطينياً وحركات المقاومة ترفض قرار حزب «الليكود» الصهيوني

من ناحيتها قالت حركة فتح إن تصويت الليكود بفرض السيطرة الإسرائيلية على الضفة هو «إنهاء لبقايا عملية السلام». وعبرت فتح، في بيان لها، عن رفضها واستنكارها وإدانتها، للتصويت الذي جرى من قبل أعضاء مركز الليكود لبطش السيطرة الإسرائيلية على أراضي الضفة الغربية.

وجاء في البيان أن خطوة حزب الليكود «هي بمثابة نسف لكل الاتفاقات الموقعة، واستفزاز لا يمكن السكوت عنه، كما أنه يشكل انتهاكاً صارخاً لقرارات الأمم المتحدة، ومجلس الأمن الدولي، التي كان آخرها القرار رقم (2334)، الذي أكد أن الضفة الغربية بما فيها القدس هي أرض محتلة».

وأضاف البيان، أن إسرائيل بهذا القرار أنهت ومن جانب واحد، كل ما يمكن تسميته ببقايا عملية السلام، وأن إسرائيل تتحمل المسؤولية الكاملة عن تبعات هذا القرار الخطير والمرفوض، وعلى المجتمع الدولي التحوّل الفوري «لكبح جماح هذا الاستهتار بل الجنون الإسرائيلي». وقالت فتح، إن الاستيطان والمستوطنين، وجودهم غير شرعي، وأن على الحكومة الإسرائيلية أن تعرف أن اللعب بالخطوط الحمراء سيؤدي إلى كوارث، وحالة من عدم الاستقرار.



إن ذلك «إمعان في سياسة الاعتداء على الحق الفلسطيني واستغلال للمواقف الأمريكية». وبحسب برهوم فإن القرار أتى تأكيداً على «صوابية» مواقف الحركة من اتفاق أوسلو ومشاريع التسوية التي منحت الاحتلال فرصة كبيرة لتنفيذ سياسته العنصرية المتطرفة. وأضاف المتحدث باسم حماس أن هذا القرار سيجعل الحركة أكثر تمسكاً بحقوق الشعب الفلسطيني وبخيار المقاومة لمواجهة هذه المشاريع وإفشالها.

العامود، وتمركزت في محيط منزل العائلة، ثم قامت بمهاجمته. وأيضاً في محافظة طولكرم، شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات مركزية، حيث زعم جيش الاحتلال في بيان له إن قواته اعتقلت من وصفهم بالمطلوبين، وجاء ذلك بالتزامن مع اعتقال شباب من بلدة العيساوية شرق مدينة القدس المحتلة. وعن قرار حزب الليكود بضم القدس والضفة لدولة الكيان الصهيوني، قال المتحدث باسم حركة حماس فوزي برهوم

في اليوم نفسه، حيث أفاد المركز نقلاً عن مصادر محلية أن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة فجرًا واعتقلت الشاب بعد مدهامة منزله وتفتيشه، وهو أحد الأسرى المحررين، ولم يمض على خروجه من سجون الاحتلال سوى عشرة أشهر. وفي مدينة نابلس، اقتحمت عددٌ من دوريات الاحتلال وسيارات الشرطة منزلاً لإحدى العوائل الفلسطينية، وأفاد شهود عيان أن سبع دوريات للاحتلال برفقة سيارة شرطة للاحتلال اقتحمت حي خلة

## المسيرة : فلسطين المحتلة

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي شن حملات الاعتقالات بحق المدنيين الفلسطينيين، ومدهامة منازلهم، بالتوازي مع تواصل الاحتجاجات على القرار الأمريكي باعتبار القدس عاصمة للكيان الصهيوني، فيما أعلن الحزب الحاكم الإسرائيلي ضمّ القدس والضفة لدولة الكيان.

وفي آخر مستجدات الوضع الميداني هناك، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الإثنين، 14 فلسطينياً من الضفة الغربية، بينهم النائب بالمجلس التشريعي الفلسطيني ناصر عبد الجواد.

وبحسب ما أفاد المركز الفلسطيني للإعلام، فإن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة دير بلوط في محافظة سلفيت واعتقلت النائب في المجلس التشريعي عن حركة حماس ناصر عبد الجواد، بعد اقتحام منزله. ووضّح المركز أن النائب عبد الجواد كان قد عاد من السفر قبل عدة أيام، حيث استكمل دراسته العليا في ماليزيا، وتنقل خلال وجوده بالخارج بين عدد من البلدان العربية والإسلامية، مشاركاً بالعديد من المؤتمرات والندوات والورش حول القضية الفلسطينية.

كما اعتقلت قوات الاحتلال شاباً من بلدة عوريف جنوب مدينة نابلس شمال الضفة،

## القوات العراقية تبدأ تطهير 3 مناطق في سامراء من بقايا داعش

### المسيرة : متابعات:

أعلنت القوات العراقية، أمس الإثنين، عن إطلاق عملية أمنية مشتركة لتطهير ثلاث مناطق في قضاء سامراء، والبحث عن ما تبقى من خلايا «داعش» التكفيرية فيها. وأفادت مصادر إعلامية، أن قيادة عمليات سامراء أصدرت بياناً أمس قالت فيه: «انطلقت منذ الصباح الباكر قوات قيادة عمليات سامراء المتمثلة بلواء مغاوير القيادة واللواء 74 وألوية 15 و17 شرطة اتحادية، فضلاً عن سرايا السلام وبياسناد طيران الجيش لتفتيش وتطهير مناطق الفرحتية والرفيعات والسيد غريب للبحث عن ما تبقى من خلايا داعش التكفيرية». وأضافت قيادة العمليات في البيان أن «العملية تأتي بعد هجومين طلالا مدنيين في المنطقة وخلفا نحو 5 قتلى ونحو 15 جريحاً».

تجدد الإشارة إلى أن القوات العراقية في سامراء، تنفذ بين الحين والآخر عمليات واسعة النطاق من أجل تعقب المطلوبين وتطهير المناطق التي تصدر منها تهديدات للأمن.

## الجيش السوري يتقدم في ريف حماة ويسيطر على قرى وتلال جديدة

### المسيرة : وكالات

واصلت قوات الجيش العربي السوري والحلفاء، عملياتها العسكرية في مواجهة مسلحي الجماعات الإجماعية، في مختلف محاور المواجهات داخل البلاد، وتضمنت آخر مستجدات المعارك هناك انتصارات ميدانية جديدة حققتها قوات الجيش والحلفاء، على حساب تراجع الجماعات المسلحة. مصادر إعلامية أفادت، أن وحدات الجيش السوري بالتعاون مع القوات الرديفة، تمكنت مطلع هذا الأسبوع، من استعادة السيطرة على قرية عطشان و4 قرى وعدد من التلال الاستراتيجية الحاكمة بريف حماة الشمالي الشرقي بعد القضاء على آخر تجمعات تكفيرية «جبهة النصرة» فيها. ونقلت وكالة «سانا» السورية للأنباء عن مصدر عسكري قوله إن «وحدات من الجيش بالتعاون مع القوات الرديفة تابعت عملياتها القتالية ضد تنظيم «جبهة النصرة» التكفيرية والمجموعات التابعة له بريف حماة الشمالي الشرقي واستعادت السيطرة على بلدات وقرى عطشان والحمدانية والسلومية وأبو عمر والناصرية». وأضاف المصدر أن «وحدات الجيش أحكمت سيطرتها أيضاً على تلال الزعتر ومرق وجدوعة بعد تكبيد المجموعات التكفيرية خسائر كبيرة بالأفراد والعتاد وسط انهيار كبير في معنوياتها وفرارها أمام ضربات الجيش العربي السوري». وكانت وحدات الجيش بالتعاون مع القوى الرديفة استعادت السيطرة قبل يومين، على قرية أبو دالي بريف حماة الشمالي الشرقي بعد القضاء على آخر تجمعات تكفيرية تنظيم «جبهة النصرة» فيها.



## مقتل 25 نيجيرياً في هجوم نفذته «بوكو حرام»

### المسيرة : وكالات

لقي 25 خطاباً في قرية بولاية بورنو شمال شرق نيجيريا مصرعهم، مطلع الأسبوع الجاري، بهجوم شنته جماعة «بوكو حرام» التكفيرية. وكانت مصادر إعلامية قد تحدثت، السبت الماضي، عن مقتل 4 خطابين بهذا الهجوم، عندما فتح عناصر «بوكو حرام» النار على مجموعة من الخطابين، كانوا يحملون خطاباً على سيارة نقل في قرية مايبوا على بُعد حوالي 20 كلم من مايدوغوري، عاصمة ولاية بورنو المضطربة، إلا أن الحصيلة ارتفعت بعد ذلك لتصل إلى 25 قتيلاً. ونقلت وكالة «فرانس برس» عن بونو غانا، وهو خطابٌ نجا من الهجوم قوله: إنه بالإضافة

إلى الجثث الأربع: «عثرنا على 21 جثة جديدة عندما فتشت فرق الإنقاذ المكان بحثاً عن العديد من القرويين الذين لم يعودوا إلى منازلهم بعد الهجوم». وكان المسلحون قد أضرموا النار في ثلاث عربات محملة بالحطب. وقال إبراهيم ليمان، قائد قوة قتاتل التكفيريين: إن عدداً من تجار الخشب تمكنوا من الفرار من عناصر «بوكو حرام»، الذين يقودهم أبو مصعب البرناوي، الذين أعلن ولاءه لجماعة «داعش» التكفيرية. وقال التاجر هارونا داهيرو الذي نجا من الاعتداء: إن «16 من بوكو حرام أتوا على 6 دراجات نارية وفتحووا النار علينا».



«وَمِنْ آيَاتِهِ... بِالْقَتْلِ نَمُو  
نَوَدِّعُ خَمْسَةً.. يَأْتِي الْمَنَاثُ  
«وَمِنْ آيَاتِهِ... أَنَا ذُهَلْنَا  
أَهْذِي أَنْفُسٌ.. أَمْ سُنْبُلَاثُ!»



كُلُّ مُؤَسَّساتِ الدولة اليوم معنيّةٌ بأن تتجهَّ إلى هذا الشعب، تبذلُّ له كُلُّ ما تستطيع، ويلتقي الجميع في حالة تعاون واستثمار لكل الطاقات والكفاءات، والقدرات والخبرات، أن نتوجه عملياً لنحوّل التحدي إلى فرصة..  
السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي

## البحرية اليمنية تضبط غواصة أمريكية تجسسية في المياه الإقليمية



الحسنة : خاص:

وزّع الإعلام الحربي، مشاهدًا للعملية النوعية التي نفذتها قوات البحرية اليمنية والدفاع الساحلي، يوم أمس الأول، وتم فيها ضبط مركبة تجسسية تابعة للقوى العدوان في المياه الإقليمية اليمنية وظهرت في المشاهد المركبة التي ضبطتها القوات البحرية، وهي عبارة عن غواصة ذاتية التحكم تشبه الطوربيد، كما ظهر حولها رجال البحرية الذين قاموا بعملية الضبط. وبحسب ما أفادت مصادر عسكرية للمسيرة، فإن الغواصة من نوع «ريموس» وهي أمريكية الصنع، تُستخدَم لعمليات الاستكشاف البحرية، كاستكشاف الألغام وحطام السفن، إلى جانب جمع ورصد المعلومات في أعماق البحر، كما أنها تعمل بعدة أنظمة إرسال عبر الـ جي بي أس وعبر الواي فاي، ويعتمد عملها على الطاقة الكهربائية لمدة 24 ساعة، وتقطع في الثانية 3 متر أي

بسرعة حوالي 0.833 كيلو في الساعة. وأضافت المصادر أن المركبة التجسسية تقوم بجمع المعلومات الاستكشافية أو العسكرية وإرسالها إلى الجهة المرتبطة بها كسفينة أو قاعدة عسكرية أو زوارق، مشيرة إلى أن الإصدارات القديمة لهذه الغواصة استخدمت عام 2003م في حرب العراق لتنفيذ عدد من مهام كشف الألغام البحرية، كما استخدمت في 2011م لكشف مصير الصندوق الأسود للطائرة الفرنسية التي تحطمت في الرحلة AF447 التابعة للخطوط الجوية الفرنسية.

## كلمة أخيرة

### الرئيس الصمد يضع قدميه على رؤية ذات استراتيجية مستقبلية ثابتة

وليد الحسام

أول ما يجب أن لا يغيب عن الذهنية العامة هو أن الصماد رئيس للشعب اليمني بكل أطيافه ومكوناته وأحزابه، وهو مسؤول عن الجميع، وليس رئيساً لطرف واحد فقط، وهو في مقام يفرض عليه احتواء جميع كيانات هذا الشعب وللمتها وتوحيد صفوفها، خاصة مع اشتغال إعلام العدوان وأدواته على إثارة الصراعات داخل



المكونات؛ بهدف تمزيقها وتقسيمها وتشتيتها، وهو المسؤول عن تضييد المواقع من أجل التقارب بالتفاهات التي تجمع الأصوات على كلمة واحدة، وفي الوقت ذاته فإن أي شخص سيكون في موقفه خلال هذه المرحلة وإرهاصاتها فإنه بالضرورة يحتاج إلى تكاتف الجهود لمساندته في إدارة البلاد ومواجهة التحديات التي أوجدها العدوان على اليمن، وكما أن الانتقادات حق مكفول للجميع -حتى لا تكون هناك ثغرة لاستغلال المواقع للترويجات عن القمع والتكريم-، لكن يجب على المنتقدين مراعاة ظروف المرحلة وأن يكون النقد بناءً وفي حدود المنطق القابل استيعابه، لأن تكون تلك الانتقادات بهدف الظهور حتى لو يكون على حساب الوطن والمصلحة العامة.

الخطوات والتوجهات السياسية، التي يتجهها هذا الرئيس الحذر من الوقوع في الأخطاء التاريخية والتي ينتقده البعض عليها، تشيد بكفاءته السياسية وخبراته الإدارية ويُعد الرؤية التي يمتلكها وخلفياته التي تربى عليها المبنية على استراتيجيات مستقبلية؛ من أجل مشروع دولة عميقة الأسس، قوية الأركان قادرة على مواجهة محاولات الهيمنة وفرض الوصاية الخارجية، كما أن هذه التوجهات السياسية التي يتبناها الرئيس الصمد بحسب قراءتي واعتقادي الشخصي تتجه إلى تحقيق عدة نقاط رئيسية وهامة على خارطة مستقبل اليمن:

أول تلك النقاط يتمثل في الحفاظ على تماسك النظام بشكله الجمهوري وطبيعته الديمقراطية واستمراره مستقبلاً، وهذا يشير إلى استتعار الصماد المسؤولية، وفي مقابل ذلك يدحض المزاعم والأباطيل التي يروج لها العملاء بخصوص شكل النظام.

النقطة الثانية تأتي كنتيجة للأولى وهي الحفاظ على الوحدة اليمنية في ظل نظام يستوعب كل هذا الشعب بمختلف أطيافه وأفكاره وتشكيلاته الثقافية والفكرية والاجتماعية.

النقطة الثالثة، وهي الأهم، لما تحتاجه من الجهود والتنازلات، وتتمثل في تهيئة الأجواء والظروف من أجل مصالحة وطنية شاملة تحتم على الرئاسة مسؤولية كبيرة وضرورة سياسية، وهي -من وجهة نظري- خطوة جيدة ومكسب سياسي تتحطم عليه كثير من آمال العدوان.

النقطة الرابعة -بذلل الجهود من أجل تقاربات كيانات الشعب، سواء السياسية أو القبلية أو غيرها، كل ذلك بما يؤكّد مصداقية مبدأ الشراكة الوطنية لكل الأطراف اليمنية في إدارة الدولة ومواجهة العدوان ويحقق نجاحه، وهذه الشركة -بحسب الواقع- مشروع يتبناه أنصار الله، سواء من خلال وثيقة الشراكة الوطنية كروية وهدف لثورة 21 سبتمبر أو من خلال الدعوة إلى الشراكة الوطنية التي يتبناها الخطاب السياسي لأنصار الله.

هذه النقاط ربما هي الأكثر حضوراً من غيرها خلال هذه المرحلة لدى من يمسك بزمام إدارة البلاد، ويتحمل المسؤولية بكل صعوباتها وتحدياتها، وأعتقد أن تحقيقها يتيح لليمن -قيادة وشعباً- المضي بخطوات وثقة بالله

## أوصياء آدم في عياله!

حمود عبدالله الأهنومي



من حسنات برامج التواصل الاجتماعي أنها تكشف عن اتجاهات وميول الكثير من روادها، وأتاحت الفرصة للتعبير عن الرأي والرأي الآخر، والتفاعل مع الأحداث بشكل مواكب، وبقدر ما عكست رغبة اليمنيين العارمة في طرح آرائهم حول كل صغيرة وكبيرة نمر بها البلاد، فإنها أيضاً برهنت أن البعض يرى «القذى» من القضايا الصغيرة، ولكنه لا يرى «الجنح» من موبقات العدوان ومترقته.

أن يشتغل هذا البعض بقضية صغيرة

«لا ترى إلا بالمجهر الاجتماعي»، ويكون فيها «أسمع خلق الله»، في نفس الوقت الذي هو فيه «أصم أكم عن» مجازر جماعية وفظائع مهولة بحق اليمنيين في كل جزء من هذا الوطن الغالي؛ فتلك فاقرة الدهر، وبلاء الأيام الذي لا حدود له، وهو بهذا إنما يقدم خدمة عظيمة للعدوان شعر بذلك أم لا يشعر.

يتميز اليمنيون اليوم أن صغيرهم وكبيرهم وذكرهم وأنثاهم سياسيون، ولا يمكن لأحدهم أن يفوت فرصة الإدلاء برأيه في أية قضية، وهي ظاهرة إيجابية تعكس الوعي السياسي لدى كثير منهم، الوعي الذي بات صخرة تتحطم عليها مشاريع العدوان التدميرية، وليس آخر ذلك موقف اليمنيين من خيانة الثاني من ديسمبر الماضي؛ حيث تنبه الكثير منهم بسرعة قياسية ومن خلال تراكماته الواعية أن تلك معركة تخدم العدوان، وتسير على منواله.

غير أن ظاهرة «التسييس المتنطط» قد تحولت في كثير من الأحوال إلى ظاهرة سلبية؛ وذلك حين ينصب «المفسك» أو «المتوتر» نفسه خبيراً استراتيجياً كبيراً، وقائداً سياسياً مجرباً، ومختصاً علمياً ضليعاً، ومستشاراً عالمياً بلا حدود، ومفتياً شريعياً لم يعرف به زمان، وقائداً عسكرياً لا شريك له، ومحلاً آمناً لا مثيل له، لا يؤوده أمر من الأمور، ولا تفوته قضية من القضايا، إلا ويشترك فيها، سواء توفرت له المعلومات الكافية، أم لم تتوفر، وأسوأ أولئك هم الذين مردوا على الاعتماد على التحليل والاجتهاد بعيداً عن النص والمعلومة، والذين إذا لم يجد أحدهم معلومة فإنه لا يتردد في اختراعها وترويجها على أنها حق لا مرية فيه.

لست على يقين أن هذه السلوكات «المنطاطية» و «الفقاعية» هي موروث لمرحلة الحاكم العربي الذي ظل يكرس نفسه على أنه الأوحد، والأعلم، والفرد الذي لا شريك له في السياسة والفكر والاقتصاد والاجتماع والثقافة والتاريخ والعلم والفقه والأدب والشعر والقصة والرواية والعمود الصحفي والشعر الحر والنثري والمسرحي، وأنه «ابتاعه كله» على حد قول إخواننا المصريين.

لكنني على يقين أن إحدى معضلات كثير من العرب واليمنيين هو أنهم ماهرون في لوك الألفاظ الجامحة، والغرق في الأوهام الكاذبة، وجريئون على إطلاق التعميمات الظالمة، والأحكام الجاهزة، والتحليلات الغربية، وخبراء فعلاً في سوء الظن، وقبح الطوية، ونسيان القطعي من الأحداث، والجنوح إلى الموهوم والخيال منها، من غير دليل ولا برهان. لا أدعو إلى لجم ظاهرة النقد الجميل، والتي تشكل اليوم

## موبايل نت

أسرع نت نقال في اليمن



على طووول كونكت

1 ميغا ب 3 ريال

لمزيد من المعلومات أرسل كلمة

(موبايل نت) إلى الرقم 123 مجاناً



معا نداوي جراحهم ..  
للتبرع عبر حساب كاك بنك 1005328099  
مؤسسة الجرحى  
رعاية متكاملة للجرحى  
الجمهورية اليمنية - صنعاء - شارع حده  
هاتف: 00967-1-435217 فاكس: 00967-1-435219 إيميل: info@woundedfoundation.org